القاها بتاريخ ٢٤ محرم ٩٢ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

المجتمع السعيد الرشيد

الحمد لله الذى يهدى من يشاء بفضله ـ ويضل من يشاء بعدله وحكمته احمده سبحانه لا راد لامره ولا معقب لحكمه ـ واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ اقام العدل وشد به الروابط بين امته ـ اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد ـ وعلى اله وصحبه

اما بعد فيا عباد الله ان المجتمع السعيد الرشيد ـ هو الذى يعيش افراده فى ظلال الرحمة ديدنهم التسامح ـ والتجافى عن الانانية والاثرة وصف واقعهم رب العزة ـ فى محكم الكتاب فقال

ـ محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم ـ

والرحمة دروب لا يحدها حصر ـ او يستوعبها بيان ـ اجملها سيد الانام صلى الله عليه وسلم فى معرض الترغيب فيها فقال : الراحمون يرحمهم الرحمن ـ ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء ولقد ضرب السلف رضوان الله عليهم الامثلة البارزة للعطف والرحمة فكان احدهم لا يرى حقا له فى ديناره دون اخيه ولقد تبرع الصديق ابو بكر رضى الله عنه ـ بماله كله عطفا على اخوانه ـ قائلا ـ تركت لعيالى ـ الله ورسوله ـ وقاسم الانصار ـ المهاجرين ـ اموالهم رحمة بهم ـ واكراما لوفادتهم ـ واثر صحابى ـ ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشائه على نفسه واهله وولده ـ فانزل الله فى ذلك قرانا يتلى ليحتذى الخلف حذو السلف ـ ان لم يكن فى الايثار ففى التجافى عن الشح والاثرة قال تعالى :

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ـ

هكذا كانوا رضوان الله عليهم يصورون العطف والشفقة والرحمة فى ارفع ذروة ويترجمون بكريم فعالهم عن مدلول الاية الكريمة ـ رحماء بينهم ـ ولقد خلف من بعدهم خلف اصطبغت مجتمعاتهم بالاثرة وتعارفوا على اقتناص المادة ـ فتقطعت بهم الاسباب وحل العداء محل الصفاء ، وتنكروا للاخاء وحسن الولاء فعاشوا فى مجتمعهم متناكرين متناحرين وليس ذلك ياعباد الله شأن الاخوة الذين ربط بينهم بالوحدة وجعل بعضهم اولياء بعض كما قال تعالى :

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ـ

وان من ابرز الامثلة للتنكر للاخاء وحسن الولاء التكالب على المادة والتطاحن لتضخيم الارصدة منها ولو على حساب الاطاحة بالاخوة والاجهاز على جريحهم جريح الغرم والعدم ومن اناخ عليه الدهر بكلاكله يحكى واقعه الموظف الصغير ومحدود الدخل كالاجير وكالصانع الذى كسدت صنعته والتاجر الذى تاخرت تجارته او لم يجد لها رواجا اذ قامت سوق التجارة ـ بله الارملة والمسكين كل اولئك يا عباد الله وغيرهم من ارباب الضرورات الذين من حقهم على المجتمع العطف والرحمة يلقون فى مجتمعهم عنتا وتنكر الاخائهم من ارباب الثروة وخاصة من يملك عقارا فكلما تجددت الاعوام وحل موعد دفع الاجرة يطالبون فى المساكن والحوانيت باجور باهظة تزيد من محنتهم وتتعمق بها جراحهم فيلبثون حيارى امام ضغط الظروف وحيف الاخوة او لم يكن من العدل والشفقة والرحمة التى هى الطابع للمجتمع الصالح الراشد انصاف ارباب الضرورات والحدب عليهم وتقدير اجرة المثل لا وكس ولا شطط .. ان الشيوعية المخربة لم تجد لها ثغرة للدخول على بعض المجتمعات الاسلامية الا عندما اعرض هذا البعض عن العطف والرحمة واستبدت بهم المادة او لم يكن للناس فى ذلك عظة فالسعيد من وعظ بغيره ـ وعدوى الشيوعية نقمة الله من غلب الشدة والقسوة على العطف والرحمة فمن لم يرحم فقيرا ولم يتق الله فى بائس او محروم ولا مكروب او مكظوم ـ روى ان محتكرا للطعام على عهد الخليفة عمر رضى الله عنه ورم انفه من توعد الخليفة له فقال هذه اموالنا نبيع ونشترى فيها اى فنحن فى ذلك احرار فابتلاه الله بالجذام فكان عبرة للمعتبرين وعظة لمن يحرج على عباد الله فى ضروراتهم ـ يستوى فى ذلك احتكار الطعام او احتكار العقار ليطلب فيه اجورا مضاعفة وقد يكون لارتفاع بالعقار عن اجرة المثل اعظم من احتكار الطعام لان الطعام قد يعوض النقص فيه بالصيام او بالاقتصاد فيه ـ اما السكن واما المرافق العامة فلن يستطيع احد ان ينتبذ فى العراء وان يرمى باهله وولده واثاثه على وجه الغبراء دون بيت يسكنه او حانوت يتخذه ـ ولئن راى البعض ان الاجور مبخوسة وانه يطلب العدل والانصاف فان دعوى البخس لا تقررها الشهوة فى رفع الاجرة وانما الطريق المشروع كما قال تعالى فى اصلاح ذات البين بين الزوجين

وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها

يقوم فريق من المنصفين من اصحاب العقار والمستاجرين لتقييم اجرة المبخوس وذلكم هو العدل فى رفع البخس ان صح دعوى البخس فاتقوا الله عباد الله وخذوا بالاسلام فى مجموعه العقائد والعبادات الى جانبها المعاملات والفضائل والكمالات وسيروا على نهج سلفكم الكرام فى التزام مبدأ التراحم والتعاطف فيما بينكم فلقد وصفهم لله فى محكم الكتاب بما يحفز الهمم للتاسى بهم والسير على نهجهم فقال :

ـ كنتم خير امة اخرجت للناس ـ

نفعنى الله واياكم بهدى كتابه اقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

اول الخطبة الثانية

الحمد لله الذى يحكم بين عباده بالقسط وهو خير الحاكمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ارسله الله رحمة للعالمين اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه ـ اما بعد فياعباد الله جاء فى الحديث فى وصف موقف من مواقف القيامة مع عبد من عباد الله اتاه الله مالا فقال له الله جل جلاله ماذا عملت فى الدنيا ؟ .. قال يارب اتيتنى مالا فكنت ابايع الناس وكان من خلقى التجواز اى التسامح فكنت ايسر على الموسر وانظر المعسر فقال الله تعالى فنحن احق بذلك منك تجاوزوا عن عبدى وفى ختام الحديث ادخله الله الجنة ـ فهلا كان ان يغلب الشدة والقسوة فى معاملة عباد الله على العطف والتسامح والرحمة هلا كان له من ذلك مثل يحتذيه ليكون وسيلة لدخول الجنة .

كلمة حق

اعتداء الهند الجديد على اسرى الحرب الباكستانيين العزل ليس فقط مخالف لكل الاعراف والقوانين الدولية بل ويعطى دلالة اكيدة على مدى ما تضمره الهند ضد الباكستانيين والمسلمين عموما من ضغائن واحقاد فالمعروف ان الاسرى يجب معاملتهم بالحسنى لانهم عزل من وسائل الدفاع المشروعة عن انفسهم وحياتهم فقتلهم تحت اى سبب جريمة انسانية فظيعة .

ولدى اقتناع خاص بان هذا الحادث الذى بررته الهند بانه ناتج عن مقاومة الاسرى لحراسهم تبرير مرفوض من اساسه لان الاعزل لا يستطيع ان يجابه حراسة دقيقة ومنظمة فالحادث مفتعل من اساسه

وفى راى ان الهند وهى تشعر بالضغط الدولى المتزايد بعد افتضاح جريمتها الشنيعة ضد باكستان ارادت ان تتخلص من شخصيات عسكرية معينة كان لها دور فعال وقوى فى المعارك التى دارت دفاعا عن باكستان الشرقية وضد الجيش الوثنى الغازى .. فارادت ان تنتقم من هؤلاء العسكريين الابطال بهذه الطريقة الدنيئة والتى لاتقدم عليها الا الفئات التى فقدت انسانيتها وشرفها وضميرها .

وهذا هو واقع الهند اليوم بعد ان باعت نفسها لروسيا وبالتالى باعت كل ما تعتز به الدول والشعوب من كرامة ومثل انسانية نبيلة .. غير ان الهند والتى الظل عليها الدور ستواجه مع الايام مواقف صعبة من نفس المواقف التى واجهتها باكستان الشرقية وسنرى وقتها كيف تستطيع ان تدافع عن نفسها ومن ياترى سيحميها .. عندما تسرى الصين او امريكا او نفس شعوب الهند المتعددة اللغات والديانات . والتناقضات تطالب باستقلالها وسيادتها .. كيف ستعالج هذه المواقف والتى ستنفجر موقفا اثر موقف ..

لقد كشفت الهند عن عدائها القديم ضد باكستان لانها دولة اسلامية قامت على عقيدة الاسلام واثبتت خلال ربع قرن من الزمان ان فى العالم شعوبا تتحد وتتضامن وتزدهر عندما يقوم وجودها وكيانها على عقيدة الاسلام .. فارادت الهند وكل القوى المعادية للاسلام ان تنتقم من هذه العقيدة ومن هذه الوحدة بالتامر البيت المستمر .. فكانت حصيلة هذا التامر فصل باكستان الشرقية عن باكستان الغربية وان تصريح مجيب الرحمن بان بلاده اصبحت ثانى اكبر دولة اسلامية فى العالم بعد اندونيسيا مهزلة جديدة اخرى !!

محمد محمود حافظ

التعليق السياسى

الشرق والغرب ضد قضيتنا

فى الوقت الذى تتحدث فيه الصحافة العالمية ووكالات الانباء عن عزم بريطانيا تزويد البحرية الاسرائيلية بغواصات جديدة لتقوية الاسطول البحرى الاسرائيلى .. تجىء انباء اخرى من الشرق مفادها ان روسيا تسعى الان لتمويل اسرائيل بقطع غيار جديدة للمدافع السوفييتية البعيدة المدى التى استولى عليها العدو الصهيونى فى حرب حزيران ٦٧ بعد ان تاكد لهم ان فيها من المزايا ما يفوق مثيلاتها من المدافع الغربية ..

ورغم ان الخبرين يجيئان فى الوقت الذى تدعى فيه كل من الدولتين المتناقضتين ايدلوجيا ـ انهما يؤيدان قرار مجلس الامن ويسعيان باخلاص لاقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط .. بل وتعلنان صراحة انهما تقران مبدأ تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطينى المشرد ..

بالرغم من كل هذا الادعاء الزائف فانهما لا تخجلان من مواجهة العالم بالصفقة الجديدة التى لا يمكن تفسيرها الا انهما تريدان تدعيم الوجود الاسرائيلى فى قلب الوطن العربى وتشجيعه عمليا على الاستمرار فى احتلال الاراضى العربية على مراى ومسمع مما يسمى بالضمير العالمى وهيئة الامم المتحدة ..

واذا كنا لا نستغرب من بريطانيا هذا الموقف الضالع مع اسرائيل منذ وعد بلفور المشئوم حتى الان ومنذ ان كانت صفقات الاسلحة البريطانية التى حوربنا بها فى حزيران تصل الى اسرائيل رغم محاولات التمويه والتغطية من جانب الدبلوماسية البريطانية .. نقول اذا كنا لا نستغرب من بريطانيا هذا الموقف ولها مالها من مصالح مع العدو الاسرائيلى بحكم ارتباطها بشكل او باخر مع الممولة الرئيسية للعدو ونعنى بها الولايات المتحدة الامريكية .. اذ كنا لا نستغرب هذا من دولة المستعمرات .. فان سياسة الكذب هذه تكمن ايضا بشكل فاضح بالنسبة لرومانيا الدولة التى اعلنت فى اكثر من مناسبة انها تشجب العدوان الاسرائيلى وتقف مع العرب فى جهودهم لاسترداد الاراضى المحتلة فى حزيران الحزين ..

ان هذا الحادث الخطير لا يؤكد فقط تعاون اعداء الاسلام والعرب ومؤامراتهم رغم تباين مصالحهم واختلاف ايدولوجياتهم فى سبيل تقويض الكيان العربى والاسلامى .. بل هو فى الحقيقة يكشف لنا بوضوح ان الوسائل لا تعوزهم لايجاد مبررات التآمر ضدنا .. فمن ذا الذى يدرى ان رومانيا هذه رغم زبد الخلاف الطفيف بينها وبين روسيا لا تعمل بوحى من قادة الكريملين الذين تحرجهم معاهدات الصداقة ان يخطوا خطوات جريئة مثل هذه مع العدو

ان هناك دلائل عدة تشير الى ان الاتحاد السوفييتى يستخدم رومانيا جسرا لهذا الغرض التامرى الحقير .

فالانباء بدات تتحدث فى الايام الاخيرة عن اتصالات سرية بين قادة الكريملين ورجال السفارات الاسرائيلية فى اوروبا وامريكا فى محاولة لاعادة العلاقات التى قطعت اثر حرب الايام الستة .

وهناك ايضا الزيارات التى تقوم بها وفود الصداقة السوفييتية الاسرائيلية لتل ابيب وماتم فيها من محادثات لم يكشف النقاب عنها

وهناك ايضا هذا الطوفان من المهاجرين الروس الذين بداوا الان يشكلون وجودا خطيرا فى الارض المحتلة ..

وما يدريك لعل من بين هؤلاء من هو وسيط مؤامرة محبوكة للاجهاز على الوجود العربى فى المنطقة .

كل هذه الدلائل لا تشير فقط الى وجود تعاون بين المعسكرين الشرقى والغربى لاحتواء نطاقنا ، بل هو يؤكد بشكل قاطع ان هناك تخطيطا دقيقا يستهدف القضاء على كياننا كافة لا التفنن عقيدتها ومصالح القوم .

ويوم نعود كذلك .. امة اسلامية واحدة تضع هدفها الاول اعلاء كلمة الله ونصرة دينه فلن يقف فى سبيلنا متامر .. ولن يصد مسيرتنا غادر ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز .

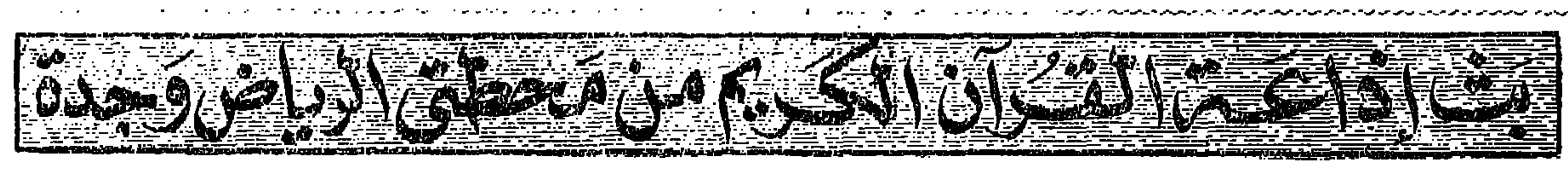
ويبقى بعد ذلك كله ان نصحو على الواقع المر .. وان نعى حقيقة الاتجاهات ضدنا وما يحاك لنا من وراء الكواليس الدبلوماسية .. وما احرانا والمؤامرات تحاك لنا من كل جانب ان نلتفت الى القوى الاسلامية الفائقة لنبنى على اساسها استراتيجيتنا الجديدة ان كان ثمة استراتيجية يمكننا سلوكها بعد ان سدت امامنا السبل .

(يحيى احمد مطهر)

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا فى السنة
قيمة النسخة : قرشان

المكاتبات والرسائل
ترسل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧ »
تلغرافيا « اخبار »

السنة السادسة ـ العدد ٢٦٩ ـ الاثنين ـ ٥ صفر ١٣٩٢ هـ الموافق ٢٠ اذار (مارس) ١٩٧٢ م ٢٩ ـ الحوت ١٣٥٠ شمسية .



مكة ـ بدات مع غرة صفر الحالى اذاعة القران الكريم من محطتى ـ الرياض . وجدة

وكان وزير الاعلام الشيخ ابراهيم العنقرى قد صرح فى موعد سابق .

بان الوزارة طبقا لارشادات عاهل البلاد المفدى قد قررت ارسال بث اذاعى للقران الكريم من على موجات محطتى الرياض وجدة وعلى فترات محددة ويكون البث على موجه متوسطة طولها ١٨٨ ذبذبة قدرها ١٥٩٤ كيلو سايكل فى الثانية وسيكون ارسالها على فترتين حيث تبدأ الفترة الاولى الصباحية الساعة التاسعة وتستمر حتى الحادية عشرة والفترة المسائية تبدأ من الساعة الرابعة الى الثامنة وذلك الى جانب اذاعات البرنامج العام ونداء الاسلام .

كلمة العدد

بحمد الله ورعايته تم ابتداء من صباح يوم الخميس غرة صفر الجارى بث اذاعة القران الكريم من محطتى الرياض .. وجدة على فترتين صباحية ومسائية . وان هذا العمل العظيم يعتبر خدمة جليلة للقران الكريم حيث الملايين من المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها سيصغون الى تراتيل القران تبث من ارض القران ومنازل الوحى . وهى خطوة تدل على وعى اسلامى وعلى حب للقران الكريم وحرص على تعميمه .. هذا الى جانب البرنامج العام ونداء الاسلام فالتوعية الاسلامية والارشاد الى الله بالحسنى من اهم الاهداف التى يجب على المسلمين جميعا تحملها والسهر على اداءها حتى تعم كلمة الخير هذا العالم الظامىء الى الخير والمحبة بعد ان فتكت فيه نوازع الشر والاثم . والجريمة وغشيته المنكرات والمآثم ..

واننا اذ نحى هذا العمل الرائع نامل من المسؤلين الاكارم القيام بنشر مواعيد الارسال والموجات وتعميمها على دول العالم الاسلامى بواسطة السفارات والقنصليات السعودية حتى يطلع المسلمون فى انحاء العالم والمتشوقون الى سماع القران الكريم يتلى ويرتل من مهبط الوحى من ارض القداسات والطهر ..

كما نامل ان تشمل فقرات البرنامج بعض التفاسير لايات القران الكريم .. بان تخصص فترة لاذاعة القران المفسر .. لتعم الفائدة .. والحمد لله رب العالمين .

فؤاد شاكر

مصر تصنع ادوات الحرب المتقدمة

القاهرة ـ اعلن الرئيس المصرى انور السادات ان مصر تستعد لتصنيع ادوات الحرب المتقدمة الامر الذى راى فيه المراقبون تطورا جديدا فى الموقف فى الشرق الاوسط .

وهذ هى المرة الاولى التى يذكر فيها السادات ان مصر على وشك تصنيع ادوات الحرب .

وتجىء هذه الخطوة بعد القرار الامريكى بمد اسرائيل بالمزيد من الطائرات الفانتوم والسكاى هوك والاتفاق على تصنيع ادوات الحرب فى اسرائيل .

الحسين يعلن صيغة قيام اتحاد فيدرالى بين الاردن والضفة الغربية

عمان ـ اعلن الملك حسين بن طلال عن قيام مملكة عربية متحدة تجمع بين شرقى الاردن والضفة الغربية ..

وتقوم على الاتحاد .. وتتكون من قطرين : اردنى ويشمل الضفة الشرقية .. وفلسطينى : ويشمل الضفة الغربية المحتلة واية اراضى فلسطينية أخرى يتم تحريرها ويرغب اهلها فى الانضمام الى المملكة . . .

كما اعلن الملك حسين بان عمان هى العاصمة المركزية للمملكة . والقدس عاصمة للضفة الغربية وتشكل حكومة مركزية . ومجلس وزراء مركزى .

كما اعلن الملك حسين بانه يتم تنفيذ هذه الصيغة طبقا الى الاصول الدستورية المتبعة حيث تحال كل الامور الى مجلس الامة ليتولى اتخاذ الاجراءات لوضع الدستور الجديد .

اقرا تفاصيل كاملة عن الصيغة على ص ٣ من هذا العدد .

عدن تقصف القرى اليمنية

اكد السيد العينى ان سلطات عدن تقوم بقصف القرى اليمنية بالقنابل والمدفعية . وقال ان سلطات عدن ايضا تقوم بحشد قوات عسكرية كثيفة على حدودها المتاخمة لليمن .

واضاف ان الطائرات المدنية تقوم باختراق الاجواء اليمنية وان القرى اليمنية الاهلة بالسكان فى منطقة حريب التى تبعد حوالى ٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقى من صنعاء وفى لواء البيضاء تقصف بالقنابل والمدفعية .

* * * *

تزويد اسرائيل بالغواصات امر مفروغ منه

لندن ـ اجتمع السفراء العرب فى لندن حيث استمعوا الى تقرير من السفير المصرى كمال الدين رفعت عن اتصالاته الاخيرة مع المسؤولين البريطانيين حول اعتزام بريطانيا تزويد العدو الاسرائيلى بثلاث غواصات

وقد بحث السفراء فى الخطوات المشتركة المضادة تجاه هذه الصفقة .

وتقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان بريطانيا تعتبر مسالة تزويد اسرائيل بالغواصات الثلاث مسالة منتهية وانها تعتزم المضى قدما فى هذه الصفقة .

العدو يواصل هدم المساجد ومبانى الاوقاف

عمان ـ تواصل سلطات الاحتلال الصهيونى مخططاتها الرامية لتغيير المعالم الدينية والاثرية فى الاراضى العربية المحتلة فقد ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان السلطات الصهيونية قامت بهدم عدد من مبانى الوقف الاسلامى فى مدينة القدس بالاضافة الى هدم احد المساجد .

وقد ذكرت مجلة « عمان » الاردنية ان مجموعة من علماء يافا والقدس اجتمعوا لبحث عمليات الهدم التى تعتزم سلطات العدو تنفيذها فى مدينة يافا . وقد بعث العلماء مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى سلطات الاحتلال واستنكروا فيها هذا الاجراء الذى يعرض الاماكن المقدسة للخطر .

حكومة دكا ترفض السماح لمبعوثى الدول الاسلامية بالدخول الى باكستان الشرقية

جدة ـ جاء فى بيان صحفى للامانة العامة للمؤتمر الاسلامي ان لجنة المصالحة التى عينها مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامى الذى عقد فى جدة مؤخرا للذهاب الى باكستان ودكا والتى اتخذت ترتيباتها لان تعقد اجتماعاتها فى اسلام اباد بتاريخ الرابع والعشرين من مارس عام ٧٢ ثم تسافر الى دكا قد ارجات الزيارة .

ففى الاجتماع الذى عقد فى مقر الامانة العامة يوم الخميس السادس عشر من مارس عام ٧٢ وحضره سفراء الجزائر وايران ماليزيا والمغرب والصومال وتونس قرا الامين العام تنكو عبد الرحمن الرسالة التى تلقاها من الشيخ مجيب الرحمن والتى جاء فيها : .. انه فى الوقت الذى يسر حكومة بنجلاديش ان تجتمع بالبعثة فان الحكومة لا ترحب فى بلادها بممثلين عن الدول التى لم ترسل اليها باعترافها ..

ان هذا يعنى ان الممثل الوحيد المقبول لديها هو مندوب ماليزيا وحده

وعلى ضوء هذا الوضع فان الممثلين قد قرروا ان يسالوا الشيخ مجيب الرحمن ان يعيد النظر فى تصرفه اذ انهم ذاهبون لا كممثلين لدولهم وانما كاعضاء فى المؤتمر الاسلامى ، وعالم يوافق الشيخ مجيب الرحمن فان البعثة لن تسافر الى اسلام اباد ودكا

ويجرى الان ابلاغ جميع الدول الاعضاء بهذا الشان .

مشروع الحدود الآمنة للعدو

القدس المحتلة ـ ذكر راديو اسرائيل ان ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل شرح ليلة الاحد الماضى مشروع الحدود اسرائيلية جديدة كان قد وضعه عقب عدوان يونيو ١٩٦٧ .

ويدعو المشروع الى اقامة حزام امنى على امتداد وادى الاردن والمنحدرات الشرقية للضفة الغربية تقام فيه قرى اسرائيلية .

اما الضفة الغربية نفسها فتربط بالاردن بواسطة ممر .

وقد وصف الون مشروعه للرئيس فرانسوا متيران الزعيم الاشتراكى الفرنسى الذى يقيم فى ضيافته فى مستعمرة جنوسر على ضفاف بحيرة طبريا .

روسيا مستمرة فى مساعدة اسرائيل بتهجير يهودها الى الارض المحتلة

موسكو ـ ذكرت مصادر مطلعة فى موسكو ان اكثر من خمسة الاف يهودى روسى قد غادروا الاتحاد السوفيتى منذ مطلع هذا العام الى فلسطين المحتلة

واضافت المصادر المذكورة انه اذا استمر هذا المعدل لهجرة اليهود الروس فان حوالى ٣٠ الفا منهم سيهاجرون هذا العام . وقالت ان رقم الـ ٣٠ الفا قد ورد من مصادر سوفيتية غير رسمية الى المسئولين الاسرائيليين ، وانه يعكس مقاصد السوفييت العدوانية ضد العرب

وقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتى لفلسطين المحتلة خلال عام ١٩٧٠ حوالى الف مهاجر .

وقالت المصادر المطلعة ان معظم المهاجرين اليهود ـ حوالى ٨٠ بالمائة منهم ـ من جورجيا ، كما وافقت السلطات السوفيتية على طلبات بالهجرة من المدن الروسية الكبرى الاخرى مثل موسكو

الرئيس بورقيبة يقترح بتكليف رئيس الوزراء بتولي منصب الرئيس بالنيابة

تونس ـ ترأس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اجتماعا مشتركا استمر ساعتين لمجلس الوزراء والمكتب السياسي للحزب الدستوري الحاكم للبحث في اقتراحات لتعديل الدستور .

والنقطة الرئيسية في الاقتراحات التي اقرها المكتب السياسي اقتراح بايجاد منصب نائب لرئيس الجمهورية

وقال السيد الشاذلي القليبي وزير الانباء ان الرئيس بورقيبة طرح توصياته وبعد مناقشة قصيرة اعرب اعضاء الحكومة والمكتب السياسي عن تاييدهم للرئيس وتمسكهم الشديد بالخط الذي انتهجه بالنسبة الى حفظ وحدة الامة .

وكان من المتوقع ان يشرح الرئيس بورقيبة الاقتراحات امام مجلس الامة امس لكن جلسة المجلس ارجئت الى موعد لم يحدد بعد .

واوضح السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس وعضو المكتب السياسي للحزب الدستوري في اجتماع عام ان الرئيس بورقيبة قد اقترح مشروعا جديدا بشان من يحل محل رئيس الجمهورية اذا خلا هذا المنصب فقد اقترح الرئيس التونسي بدلا من انشاء منصب نائب رئيس الجمهورية ان يكلف رئيس الوزراء بتولي منصب رئيس الجمهورية بالنيابة لمدة ٤٠ يوما تجرى خلالها انتخابات الرئاسة .

رسائل للقادة العرب من الملك حسين

عمان ـ اعلن رسميا ان الملك حسين ملك الاردن سيرسل اربعة وفود الى الاقطار العربية لتسليم رسائل منه الى القادة والزعماء العرب حول ما اعلنه في مؤتمره الصحفي .

ومن المقرر ان تتوجه هذه الوفود الى العواصم العربية اليوم

وسيرئس الوفود اربعة من رؤساء الوزارات السابقين وهم السادة الشريف حسين بن ناصر وبهجت التلهوني وعبد المنعم الرفاعي وسعد جمعة .

رئيس وزراء تركيا يعلن بان بلاده تتعرض لمؤامرات خارجية تهدد امنها واستقلالها

انقرة ـ قال نهاد ايريم رئيس وزراء تركيا ان بلاده تتعرض لمؤامرة يتم تدبيرها والاشراف على تنفيذها من الخارج

وقال ايريم ان تركيا في حال الحرب اذا خسرتها فستفقد سيادتها وديمقراطيتها وحقوقها الانسانية ووحدة اراضيها .

وقد جاء هذا في خطاب وجهه ايريم الى الامة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لقيام القوات المسلحة في تركيا بعزل سليمان ديميريل رئيس الوزراء السابق وتنصيب ايريم بدلا منه .

سلام يؤكد قوة التلاحم بين اللبنانيين والفلسطينيين

بيروت ـ اعلن السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان ان التلاحم القائم بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وثيق ولا يمكن ان يؤثر فيه احد .

وقال ـ ان الاخوان الفلسطينيين شرفاء ولن يستطيع احد ان يوقع بينهم وبين لبنان .

كما اعلن سلام ان لبنان يواخي جميع البلدان العربية بدون استثناء وهويشد روابط الاخوة ويحكم وثاقها بحيث لا يستطيع احد ان ينفذ اليها او يفككها .

تشاورات سرية بشأن المعركة يتخذها رؤساء الاتحاد العربي

القاهرة ـ بحث الرؤساء الثلاثة انور السادات ومعمر القذافي وحافظ الاسد الموقف السياسي العام من مختلف جوانبه العربية والدولية

وقالت الاهرام ان هذا البحث تم في ضوء اخر الدراسات التي تم اعدادها عن تطورات الموقف السياسي عربيا ودوليا .

وتقول رويتر ان رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية اتخذوا عددا من القرارات السرية تتعلق بالمعركة مع اسرائيل .

السجن والغرامة لموظف المختلس في المغرب

الرباط ـ حكمت محكمة خاصة بمكافحة الفساد في الرباط الاول على محاسب يعمل في وزارة الزراعة بالسجن ١١ شهرا وبغرامة مالية مقدارها ٢٥٠ درهما بتهمة اختلاس ٧٫٨٠٠ درهم من الاموال العامة .

وهذه اول قضية من قضيتين تشملان ٥٩ موظفا ادينوا اتهموا بالفساد وسوء استغلال الاموال العامة ستجري محاكمتهم امام المحكمة الخاصة هذا الاسبوع كجزء من حملة الحكومة الحالية على الفساد .

بحث تدعيم العلاقات الاقتصادية بين مصر وسوريا

دمشق ـ تتناول المباحثات التي بدات بين الوفد الاقتصادي المصري ـ الذي يزور دمشق حاليا والمسؤولين السوريين تدعيم وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وسوريا .

كما تتناول المحادثات ايضا وسائل ازالة العقبات التي تعترض طريق توسيع التبادل التجاري بين البلدين خلال العام الحالي .

القذافي يزور جبهة القتال

القاهرة ـ زار الرئيس الليبي معمر القذافي جبهة القتال على قناة السويس .

وذكرت صحيفة « الاهرام » التي نشرت ذلك ان الفريق اول محمد احمد صادق نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية المصري صحب الرئيس القذافي في هذه الزيارة .

* ● * * ● * * ●

اقتراح عراقي قبل اعادة العلاقات مع بون

بيروت ـ علم هنا ان العراق اقترح ان تقوم المانيا الغربية بتقديم نفس مبالغ المساعدات التي تقدمها لاسرائيل الى حركة المقاومة الفلسطينية قبل ان تعيد الدول العربية علاقاتها الدبلوماسية مع بون .

وذكرت وكالة الانباء العراقية في نبا لها من القاهرة حيث يجتمع مجلس الجامعة العربية ان العراق اقترح ان تطالب الجامعة المانيا بايضاح موقفها من القضية الفلسطينية كما قدم سفير العراق الى مجلس الجامعة الاقتراح المذكور .

* ● * ● *

مذكرة لبريطانيا عن خطط الاردن

لندن ـ ذكر هنا ان الاردن ارسل مذكرة الى بريطانيا حول البيان الذي ادلى به الملك حسين في عمان بشان الوضع في الشرق الاوسط .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان بريطانيا ستدرس المذكرة بعناية عندما تتسلمها هنا .

* ● * ● *

ديان لا يستبعد استئناف القتال

القدس المحتلة ـ اعلن موشي ديان وزير العدوان الاسرائيلي ان القتال سيستانف في الشرق الاوسط الا اذا قام بديل « سياسي جدي »

وقال ديان الذي كان يتحدث امام بريق عن المظليين انهوا مناوراتهم الشتوية ـ بانه لم يصدر عن البلدان العربية خلال ١٨ شهرا من وقف اطلاق النار « سوى تصريحات لامدلول لها وان هذه البلدان لم تقم باي مجهود لتسوية النزاع » .

عمان تستانف دفع رواتب موظفي الضفة الغربية

القدس ـ ذكر هنا ان الحكومة الاردنية قررت استئناف دفع مرتبات موظفي الضفة الغربية . وقد اتخذ هذا القرار بعد ٢٤ ساعة من اعلان الملك حسين خطته المتعلقة بالضفة الغربية .

زيادة عدد المراقبين الدوليين في لبنان

نسبت انباء صحفية في الكويت الى السيد صائب سلام رئيس الوزراء اللبناني قوله ان هناك بحثا في زيادة عدد المراقبين الدوليين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وهو امر اصبح ضروريا بعد تكرار الهجمات الاسرائيلية على لبنان

العراق ثاني بلد سياحي في الشرق الاوسط

بغداد ـ بدا في بغداد المهرجان السياحي الثاني الذي دعا لاقامته المجلس الاعلى للسياحة والاصطياف في العراق .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان عدد الزوار الاجانب للعراق خلال السنة الماضية بلغ حوالي ٦٠٠ الف سائح .

واضاف يقول استنادا الى هذه الارقام ان العراق اصبح ثاني بلد سياحي بعد لبنان في الشرق الاوسط !

الاردن يسمح باستئناف صدور صحيفتين

عمان ـ استانفت صحيفة « الصباح » الاسبوعية التي يصدرها السيد عرفات حجازي نقيب الصحفيين الاردنيين الصدور بعد توقف استمر حوالي سبعة اشهر

وكانت الحكومة الاردنية قد الغت امتياز اصدار صحيفتين اسبوعيتين احداهما صحيفة « الصباح » وصحيفة يومية هي صحيفة « الدفاع » في شهر اغسطس الماضي ولكنها عادت وسمحت في الاسبوع الماضي للصحيفتين الاسبوعيتين باستئناف الصدور .

الملك حسين : لن نجر الى حرب جديدة

باريس ـ نشرت صحيفة « لافيجارو » الفرنسية مقابلة اجرتها مع الملك حسين عاهل الاردن قال فيها انه لن يسمح لبلاده بان تجر الى حرب اخرى في الشرق الاوسط الا اذا هوجمت .

واضاف يقول ـ ان الاردن « ينفق حوالي ٥٠ بالمائة في شئون الدفاع لان ذلك واجب علينا وليس في استطاعتنا ان نفعل غير ذلك والواقع هو ان هذه النسبة كافية .

وسئل العاهل الاردني عن وضع الاردن في حالة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط قال: « اننا لن نسمح لانفسنا بان نجر الى حرب جديدة اذا لم نهاجم اولا » .

● * ●

اسرائيل تطلب تنازلات جديدة

القدس المحتلة ـ طلبت اسرائيل من المبعوث الدولي يارنج ان يؤكد لها ان اي مبادرة جديدة يقوم بها لن تقوم على اساس مذكرته التي بعث بها الى اسرائيل في فبراير من العام الماضي طالبا منها اعلان الالتزام بالانسحاب من الاراضي المحتلة .

* ● * ● *

مزيد من الاراضي يستولي عليها العدو

القدس المحتلة ـ كشفت صحف العدو الاسرائيلي النقاب عن ان السلطات الصهيونية انتزعت مساحات واسعة من اراضي مدينة رفح بقطاع غزة المحتل لاسباب ادعت بانها تتعلق بالامن .

وقالت هذه الصحف ان مجلس وزراء العدو الاسرائيلي ناقش في اجتماعه موضوع الشكاوى التي تقدم بها سكان الاراضي العرب احتجاجا على انتزاع هذه الاراضي منهم واضافت صحف العدو ان سلطات الاحتلال تعتزم انشاء قرى زراعية في هذه الاراضي وتنفيذ مشروع يهدف الى انشاء ميناء كبير في المستقبل خاص بصحراء النقب .

امريكا تفتخر بمساعداتها العسكرية لاسرائيل لاذلال العرب واستعمار اراضيهم

واشنطن ـ قال جوزف سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركية انه لن تنقضي مدة الرئيس نيكسون الاولى في البيت الابيض حتى تكون حكومته قد منحت اسرائيل مساعدات تزيد على مجموع ما قدمته الحكومات السابقة منذ سنة ١٩٤٨ .

واضاف سيسكو يقول لحوالي مائة من رؤساء التحرير والمديرين التنفيذيين في الصحف والمجلات اليهودية الاميركية ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل حتى سنة ١٩٦٧ ما مجموعه ١٧٤ر١ مليون دولار على شكل قروض وهبات ومساعدات عسكرية واقتصادية .

وقال ان الولايات المتحدة قدمت لاسرائيل خلال السنوات الاربع التي تلت ذلك التاريخ اكثر من ١٨٢ر١ مليون دولار .

واشار الى ان ثلث ما قدم من المساعدات خلال السنوات الاربع والعشرين ـ اي ما يقرب من ٨٥٠ مليون دولار ـ جاء على شكل قروض عسكرية .

وكانت الغاية من اجتماع سيسكو الى رؤساء التحرير والمديرين التنفيذيين الذي عقد بترتيب من البيت الابيض عرض سجل ادارة الرئيس نيكسون فيما يتعلق بالمسائل التي تهم اليهود الاميركيين خلال سنة الانتخابات .

ويقول بعض الذين حضروا الاجتماع ان سيسكو قال ان احتمالات السلام في الشرق الاوسط لاتزال بعيدة ولكن في استطاعة المرء ان يتوقع نوعا من التحرك فيما يتعلق بالاردن .

ولكنه استبعد احتمال عقد معاهدة منفصلة بين الاردن واسرائيل دون ان تاخذ مصر بزمام المبادرة بهذا الصدد .

وابلغ ستانلي باروخ احد كبار المسؤولين في وكالة الانماء الدولي الاميركية المجتمعين ان اسرائيل ستتلقى يوم الجمعة القادم ما مجموعه ٢٥ مليون دولار ـ اي نصف القرض الذي تم التفاوض عليه اخيرا للمساعدة على تنفيذ مشاريع الاسكان لليهود الذين يهاجرون من الاتحاد السوفيتي .

وقال باروخ انه سيتوجه الى اسرائيل في الشهر القادم لعقد مفاوضات حول قرض اخر للغاية ذاتها .

* ● * ● *

الجيش الاردني اقوى من ٦٧

باريس ـ قال اللواء زيد بن شاكر رئيس اركان الجيش الاردني في مقابلة صحفية نشرت في باريس ان الجيش الاردني بات اقوى بكثير مما كان عليه في سنة ١٩٦٧ وشدد على اهمية تحسين القوة الضاربة للجيش الاردني وسرعة حركته وقال ـ ان هدفنا الاول هو جعل الوصول الية .

واعرب اللواء بن شاكر عن تفضيله لجيش متطوع وقال ـ لقد تبنينا نظام التجنيد الاجباري ولكننا تخلينا عنه بسرعة لاننا لا نريد جيشا من الخبراء .

احالة قضية « انصار الطليعة » الى محكمة امن الدولة المصرية

القاهرة ـ اذاع السيد صلاح نصار رئيس نيابة امن الدولة العليا في مصر قرار الاتهام الخاص بقضية التنظيم السري الذي اطلق عليه اعضاء « الطليعة العربية » وتضمن القرار اتهام ١٥ شخصا من قيادات اعضاء هذه المنظمة بانشاء منظمة سرية لمناهضة نظام الحكم القائم والدعوة ضده ومقاومة السلطات العامة .

مسلمون في المهجر الاسلامي في استراليا

دخل الاسلام الى استراليا عن طريق التجار والعمال من المسلمين القادمين من افغانستان وباكستان والهند والذين نقلتهم الحكومة الانجليزية الى استراليا للاستعانة بهم لدى قيامها بفتح طرق المواصلات الداخلية .. ولازالت السكة الحديدية في بلدة ـ اوبيد الايك ـ تسمى بكلمة ـ خان ـ تخليدا لذكرى هؤلاء العمال المسلمين .. ولقد داب المسلمون على نشر الاسلام في البلاد بحسب امكانياتهم وظروفهم وعلى المستوى الفردي حينا والجماعي حينا اخر حتى اذا كانت سنة ١٨٨١ م كان عدد المسلمين قد وصل الى ٤٧٠٠ مسلما واكثر في مقاطعتي ـ اديلاند ـ وبريسبين ـ ..

اما عدد المسلمين اليوم في استراليا فيبلغ ما يقارب ١٢٠ الف نسمة من بين عدد سكان البلاد البالغ عددهم ١٢٫٢٠ مليون نسمة .

ويتوزع المسلمون في استراليا الى ثلاث فئات :

١ ـ اعضاء السلك الدبلوماسي المسلمون

٢ ـ الطلاب المسلمون القادمون للدراسة بموجب مشروع ـ كولومبو ـ او على حسابهم الخاص .

٣ ـ المهاجرون والوطنيون من اهل البلاد ..

اما المهاجرون فهم قادمون من يوغسلافيا وافغانستان والباكستان وقبرص والاردن والبانيا .. وماليزيا واندونيسيا

.. وقد عمد المسلمون الى تاسيس مجالس اسلامية عديدة لهم .. واخرها المجلس الاسلامي للدعوة الاسلامية .. ولازال المسلمون هناك في حاجة ماسة الى المزيد من الدعم المادي والادبي من قبل الحكومات والمنظمات الاسلامية .. وذلك لتحقيق غرضين هما

١ ـ رفع مستوى الوعي بالدين الاسلامي لدى المسلمين ولدى من اعتنقوا الاسلام .

٢ ـ دعوة غير المسلمين من الوثنيين والحائرين الى اعتناق الاسلام وخاصة ان كل الفرص سانحة الى ذلك .

رئيس وزراء مصر يؤكد ان المعركة مع العدو امر لا مفر منه والاستعداد مطلوب

اكد الدكتور عزيز صدقي رئيس الوزراء المصري ان المعركة القادمة مع اسرائيل ليست معركة القوات المسلحة وحدها بل هي معركة الشعب كله .

وقال ـ ان واجبنا ان نعد الجبهة الداخلية بعمق البلاد كلها للمعركة .

ـ انه اذا كانت اسرائيل تهدد بان المعركة القادمة ستكون مواجهة شاملة وانها ستضرب في العمق فلا بد ان نكون نحن مستعدين لذلك واننا نقول لها اننا نعرف ان المعركة ستكون شاملة وستكون ايضا المواجهة شاملة في داخل اسرائيل نفسها

واستعرض الدكتور عزيز صدقي الجهود التي بذلتها مصر طوال الخمس سنوات الماضية في محاولة التوصل الى حل سلمي للمشكلة وقال لقد صبرنا قرابة خمس سنوات وحاولنا المستحيل لاسترداد حقوقنا بالطرق السلمية ولكننا كنا نؤمن دائما ونحن اليوم اكثر ايمانا بان ما اخذ بالقوة سوف نسترده بالقوة .

اشادة برلمان الاردن على نتائج مؤتمر جدة

عمان ـ ادلى السيد عبد الله صلاح وزير الخارجية الاردني ببيان امام لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الاردني عن ابحاث ونتائج مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث الذي انعقد في جدة .

● * * ● * * ● *

بريطانيا أمدت العدو بالسلاح الذي يضرب به العرب

القاهرة ـ حذر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الثقافة والاعلام في جمهورية مصر العربية من ان بيع بريطانيا ثلاث غواصات لاسرائيل سيكون له تاثير على زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط . وقال ان مصر ترجو ان تراجع الحكومة البريطانية نفسها قبل اتخاذ قرار بيع هذه الغواصات لاسرائيل .

* ● * ● *

تصفية قضية فلسطين بواسطة العملاء

بيروت ـ قال السيد كمال ناصر المتحدث الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان صحفي ان سلطات الاحتلال تحاول استخدام نفر من اصحاب الاملاك في الضفة الغربية المحتلة لتنفيذ خطة اسرائيلية هدفها تصفية قضية فلسطين والتهرب من مسئولية الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلت في حرب يونيو .

وقال السيد ناصر ان مرور هذه السنوات من الجهود في سبيل تحقيق مشاريع التسويات السياسية قد كشفت ان الاستعمار حريص على بقاء الدولة الصهيونية وعلى توسيعها ايضا .

المقاومة الفلسطينية تقدم مشروعا للخروج بالعرب من الموقف الحرج مع العدو

بيروت ـ قدمت المقاومة الفلسطينية مشروعا الى اجتماعات رؤساء اتحاد الجمهوريات العربية للخروج من المازق السياسي والعسكري العربي الحالي .

وقالت نشرة « فتح » التي تصدر عن مكتب اعلام حركة فتح في بيروت ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قدم في جولته الاخيرة « رايا واضحا ومحددا حول الخروج من المازق السياسي الذي تمر به الامة العربية في هذه الظروف »

وقالت فتح ان السيد عرفات قام بتقديم هذا الراي بصفته القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بعد المشاورات والمباحثات التي دارت خلال جولته الاخيرة، وسيكون هذا الراي والخط المنبثق منه موضع دراسة مؤتمر دول الاتحاد .

وقال السيد عرفات في تصريح لنشرة فتح بعد وصوله الى بيروت ان زيارته للقاهرة . كانت مفيدة من نواح كثيرة .

زيارة عيدي القاهرة تقلق العدو

القدس المحتلة ـ ذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الدوائر الاسرائيلية في تل ابيب اعربت عن قلقها في ان تؤدي زيارة الرئيس الاوغندي عيدي امين القادمة للقاهرة الى حدوث مزيد من التدهور في العلاقات بين اسرائيل واوغندة .

ونقلت الوكالة عن صحيفة دافار الاسرائيلية قولها ان ازدياد النشاط العربي في افريقيا يزيد من عدد الدول التي تغير موقفها من اسرائيل وتزيد من تقاربها مع العرب .

توقع اعادة تشكيل الحكومة الليبية

طرابلس ـ ذكرت صحيفة « البلاغ » الليبية انه سيتم اعادة تشكيل الحكومة الليبية قريبا .

حكومة الكويت تبحث خطة الملك حسين

الكويت ـ عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة طارئة لمناقشة المشروع الاردني لاقامة المملكة العربية المتحدة .

واعلن السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء اثر انتهاء الجلسة ان المجلس عرض مقترحات الملك حسين بشان القضية الفلسطينية

وقال ان الحكومة التي « لا زالت على موقفها القومي الواضح من هذه القضية تتدارس المقترحات بانتظار وصول السيد عبد المنعم الرفاعي المبعوث الاردني الى الكويت بعد زيارته دمشق لمعرفة ما لديه من تفصيلات تلقي الضوء على المشروع .

ومضى يقول ان الحكومة تقوم بالاتصالات اللازمة مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق فيما بينها لمحاولة اتخاذ موقف موحد تجاه هذه المبادرة .

الملك حسين يعلن مشروعا عربيا للعلاقات بين الحكومة الاردنية والضفة الغربية

عمان ـ اعلن الملك حسين صيغة جديدة مقترحة للعلاقات بين ضفتي الاردن الشرقية والغربية تقوم على الاتحاد بدلا من الوحدة . وقد كشف الملك حسين عن ذلك في مؤتمر صحفي عقده في القصر الملكي وحضره نحو ٥٠٠ شخص

وقد تضمن الاعلان المرتكزات الاساسية للصيغة المقترحة الجديدة وهي ـ

اولا ـ تصبح المملكة الاردنية الهاشمية « مملكة عربية متحدة » وتسمى بهذا الاسم .

ثانيا ـ تتكون المملكة العربية المتحدة من قطرين هما ـ

ا ـ قطر فلسطين ويتكون من الضفة الغربية واية اراض فلسطينية اخرى يتم تحريرها ويرغب اهلها في الانضمام اليها .

ب ـ قطر الاردن ويتكون من الضفة الشرقية .

ثالثا ـ تكون عمان العاصمة المركزية للمملكة وفي الوقت نفسه تكون عاصمة لقطر الاردن .

رابعا ـ تكون القدس عاصمة لقطر فلسطين .

خامسا ـ رئيس الدولة هو الملك حسين ويتولى السلطة التنفيذية المركزية ومعه مجلس وزراء مركزي . اما السلطة التشريعية المركزية فتناط بالملك وبمجلس يعرف باسم مجلس الامة ويجرى انتخاب اعضاء هذا المجلس بطريق الاقتراع السري المباشر وبعدد متساو من الاعضاء لكل من القطرين .

سادسا ـ تكون السلطة القضائية المركزية منوطة بمحكمة عليا مركزية

سابعا ـ للمملكة قوات مسلحة واحدة قائدها الاعلى الملك .

ثامنا ـ تنحصر مسؤوليات السلطة التنفيذية المركزية في الشؤون ذات العلاقة بالمملكة كشخصية دولية واحدة بما يكفل سلامة المملكة واستقرارها وازدهارها .

تاسعا ـ يتولى السلطة التنفيذية في كل قطر حاكم عام من ابنائه ومجلس وزراء قطري من ابنائه ايضا .

عاشرا ـ يتولى السلطة التشريعية في كل قطر مجلس يعرف باسم مجلس الشعب يتم انتخابه بطريق الاقتراع السري المباشر .

وهذا المجلس هو الذي ينتخب الحاكم العام للقطر .

حادي عشر ـ السلطة القضائية في القطر لمحاكم القطر ولا سلطان لاحد عليها .

ثاني عشر ـ تتولى السلطة التنفيذية في كل قطر جميع شؤون القطر باستثناء ما يحدده الدستور للسلطة التنفيذية المركزية .

واعلن الملك كذلك انه سيصار في تنفيذ هذه الصيغة ومرتكزاتها الى الاصول الدستورية المتبعة حيث تحال على مجلس الامة ليتولى اتخاذ الاجراءات لوضع الدستور الجديد للبلاد .

● * ●

العدو ينفي رفع العلم الاردني على الاقصى

القدس المحتلة ـ نفى مسؤول اسرائيلي الانباء التي ذكرت ان العلم الاردني قد رفع على المسجد الاقصى .. وقال ان هذه الانباء لم تكن الا من قبيل الشائعات .

وكانت قد ذكرت صحيفة « الصباح » الاردنية الاسبوعية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية وافقت على طلب قدمه المجلس الاسلامي الاعلى في الضفة الغربية المحتلة لرفع العلم الاردني على المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة في القدس ..

ونسبت الصحيفة الى قادمين من البلدة القديمة في القدس التي تحتلها اسرائيل منذ عدوان يوليو عام ١٩٦٧ قولهم ان العلم الاردني رفع فعلا على الحرم القدسي الشريف .

* ● * ● *

الاردن ينفي عقد اتفاق سري مع اسرائيل

الامم المتحدة ـ نفى الشريف عبد الحميد شرف السفير الاردني انباء ذكرت انه تم الوصول الى اتفاق سري بين حكومته واسرائيل بصدد مستقبل وضع الضفة الغربية المحتلة من الاردن .

وقال في مؤتمر صحفي « لم تعقد اية اتفاقات سرية ولم تجر ايضا مفاوضات بين الاردن واسرائيل » .

الفدائيون يدمرون مطعما لجنود العدو على ساحل طبريا

دمشق ـ اعلنت قيادة الثورة الفلسطينية في بيان لها ان مجموعة من الثوار قامت يوم الاحد الماضي بوضع مواد متفجرة وحارقة في مطعم على شاطيء بحيرة طبريا يرتاده الجنود الاسرائيليون

وقد ادى الانفجار الى تدمير واحراق المطعم بجميع محتوياته واصابة عدد من افراد العدو وقدرت الخسائر بمبلغ خمسين الف ليرة .

وقد اعترف العدو بالحادث .

مصر تعيد علاقاتها السياسية مع بون ولبنان يفكر في عودة هذه العلاقات

القاهرة ـ علم من مصادر مطلعة ان الاتصالات ستبدا قريبا بين مصر والمانيا الغربية لبحث تفصيلات اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين التي قطعت في عام ١٩٦٥

وقالت المصادر انه ينتظر ان تجرى هذه الاتصالات في بون بين وزارة الخارجية الالمانية وقسم رعاية مصالح مصر في سفارة افغانستان بالمانيا الغربية .

وكانت اللجنة السياسية بمجلس الجامعة العربية قد بحثت موضوع العلاقات العربية التي قطعت مع المانيا الغربية .. وقررت ان يترك لكل دولة عربية حرية اتخاذ الاجراءات اللازمة لاعادتها .

وفي بيروت علم من مصدر مطلع ان لبنان تستعد لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع بون وهي العلاقات التي كانت قد قطعت منذ سبع سنوات بعد ان اعترفت المانيا الغربية باسرائيل .

ولكن الحكومة اللبنانية تفكر في نفس الوقت في فتح قنصلية عامة في برلين الشرقية

ترشيح الكويت للجنة السياسية التابعة للامم المتحدة

وافقت اللجنة السياسية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية على تاييد ترشيح الكويت لرئاسة اللجنة السياسية الرئيسية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة وتاييد ترشيحها لعضوية مجلس الامن الدولي للفترة القادمة .

[illegible]

الأمانة العامة

عنوانها البرقي : «الرابطة» مكة المكرمة

عنوانها البريدي : الرابطة – ص . ب ٣٤١

مجلة رابطة العالم الإسلامي

عنوانها البرقي : مأمون – مكة المكرمة

عنوانها البريدي : مكة المكرمة – ص . ب ٥٣٨

نشرات الأخبار

بالتوقيت الزوالي

النشرة الأولى	٧،٣٠ صباحاً
النشرة الثانية	٩،٠٠ صباحاً
النشرة الثالثة	٢،٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩،٠٠ ليلاً
النشرة الخامسة	١١،٣٠ ليلاً

مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧،٣٠ مساء

في مكة المكرمة تليفون

الدفاع المدني	٩٨
مستشفى الزاهر	٢٥٢١٥
مستشفى اجياد	٢٤٨٥٠
رابطة العالم الاسلامي	٢١٣٢٧

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٢١٩١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الآلي	٣٧٧٧
المركز	٢١٣١
العيون العزيزية	٢٩٣٠
مركز شرطة الصحة	٤٦٨١
الأشرفية	٢١٣١
الفلاح	٢١٤٥
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	٢٢٦٦/٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨/١٥٠٢
حرس الصحة	٢٢٣٨/٥٣٩٠

مواقيت الصلاه

بالتوقيت الغروبي

حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ٥ صفر ١٣٩٢ هـ	١٠ر٣٩	٦ر٢	٩ر٢٥	١٢	١ر٣٠
الثلاثاء ٦ منه	١٠ر٣٨	٦ر١	٩ر٢٤	١٢	١ر٣٠
الاربعاء ٧ منه	١٠ر٣٧	٦ر١	٩ر٢٤	١٢	١ر٣٠
الخميس ٨ منه	١٠ر٣٦	٦ر١	٩ر٢٤	١٢	١ر٣٠
الجمعة ٩ منه	١٠ر٣٥	٥ر٥٩	٩ر٢٤	١٢	١ر٣٠
السبت ١٠ منه	١٠ر٣٣	٥ر٥٨	٩ر٢٣	١٢	١ر٣٠
الاحد ١١ منه	١٠ر٣٢	٥ر٥٨	٩ر٢٣	١٢	١ر٣٠

العدو ينزع اراضي سكان القدس المتأخرين عن دفع الضرائب

عمان – ذكرت انباء عمان الصحفية ان غلاء المعيشة والضرائب المتزايدة تزيد من الصعوبات المحيطة بوجود المواطنين العرب في القدس المحتلة .

واشارت الصحيفة الى المعلومات الواردة من الضفة الغربية المحتلة واوضحت ان اعباء الحياة ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمائة بالقياس الى ما كان عليه الحال في العام الماضي وان ارتفاع الاسعار يتناول كثيرا من المواد الضرورية .

واضافت الصحيفة الاردنية ان عرب القدس يعانون من جباة الضرائب الاسرائيليين الذين يفرضون عليهم الغرامات الباهظة مقابل اى تاخير السداد .

واشارت الصحيفة الى ان سلطات العدو امرت مؤخرا بنزع ملكية مساحة من الارض في قرية العيزرية القريبة من القدس لان صاحبها لم يتمكن من دفع الضرائب الفادحة .

المملكة العربية المتحدة

القاهرة – بحث الدكتور مراد غالب وزير الخارجية المصري مع السيد ناصر الحديثي سفير العراق في القاهرة طلب حكومة بغداد ارسال وفد عراقي على مستوى عال للقاهرة .

واضافت تقول انها علمت ايضا ان وفدا عراقيا سيغادر بغداد خلال الايام القليلة القادمة الى دمشق .

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان سوريا ومصر رحبتا بقيام وفد عراقي على مستوى عال بزيارة دمشق والقاهرة للبحث في الوضع في المنطقة العربية .

* ● * * ● * * ●

الاعداء يجتمعون قبل سفر نيكسون لموسكو

القاهرة – قالت صحيفة «الاهرام» نقلا عن مراسلها في واشنطن – ان اثنين من زعماء العدو هما ايجال الون نائب رئيسة الوزراء وابا ايبان وزير الخارجية سيتوجهان الى واشنطن خلال الاسابيع القليلة القادمة لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي نيكسون .

وذكر المراسل ان ايبان سيحضر في ابريل والون في مايو قبل ان يبدأ نيكسون رحلته الى موسكو يوم ٢٢ مايو المقبل .

● * * ● * * ● *

مصنع لتسييل الغاز في ابو ظبي

بيروت – ذكرت مصادر مطلعة ان حكومة أبو ظبي ستبدأ قريبا مفاوضات مع شركة بريتش بتروليوم وشركة البترول الفرنسية لاقامة مصنع لتسييل الغاز تبلغ تكاليفه ٧٠٠ مليون دولار .

وقالت نشرة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » ان شركتين يابانيتين ستساهمان في المشروع .

واضافت ان طاقة المصنع ستبلغ ٥٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم من حقول النفط المغمورة في ساحل ابو ظبي لشحنها الى اليابان .

* ● * ● * ● *

مساعدات امريكا لاسرائيل

واشنطن – تحدث وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ عن تطورات الوضع في الشرق الاوسط ليلة امس فاعرب عن الامل بان يبدأ الوسيط الدولي الدكتور جونار يارنج قريبا جهود الوساطة في المنطقة .

وقد ادلى روجرز بشهادة امام اللجنة لدعم طلب الحكومة مبلغ ٢١٥١ مليون دولار للمساعدات العسكرية الخارجية وتشمل المساعدات معونات للسلام لاسرائيل بموجب المشروع ولبلغ اربعمائة مليون دولار كقروض لشراء معدات عسكرية وخمسين مليون دولار كمساعدة للموازنة .

٩٤ الف أسير باكستاني اطلاقهم يتوقف على كلمة الاعتراف بدكا

دكا – اعلنت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والشيخ مجيب الرحمن ان الجانبين سيرفضان التفاوض حول اطلاق سراح اسرى الحرب الباكستانيين ما لم يعترف الرئيس الباكستاني ذو الفقار على بهوتو بما يسمى دولة بنجلاديش .

وقد جاء هذا الاعلان على لسان ناطق بلسان الطرفين بعد ان اختتم الطرفان محادثات في دكا استغرقت يومين تناولت – بين ما تناولته – موضوع اسرى الحرب الباكستانيين .

وكان الرئيس الباكستاني قد دعا الهند لاطلاق سراح الاسرى الباكستانيين كدليل على حسن النية .

ولكن الناطق في دكا ذكر ان الهند لن تفاوض حول الافراج عن حوالي ٩٤ الف جندي باكستاني نقلوا الى الهند بعد الحرب الاخيرة دون موافقة بنجلاديش والتي لن توافق قبل اعلان الاعتراف .

وعندما سئل الناطق عما اذا كان قد تم التوصل الى مثل هذه المعاهدة قال « انتظر وسترى » .

ومن جهة اخرى فقد ذكر في دكا ان الاتحاد السوفيتي سيساعد دكا في تنظيف موانئ خليج البنغال .

* ● * * ● * * ●

رسالة من الاسد للسادات

دمشق – [illegible] القاهرة [illegible] حاملا رسالة [illegible] الرئيس [illegible] الاسد الى الرئيس المصري انور السادات .

وقال مصدر [illegible] ان الرسالة تتضمن [illegible] ما دار من مناقشات وما [illegible] من قرارات في سلسلة اجتماعات [illegible] القيادة السورية برئاسة [illegible] مسؤول المشروع الاردني لاقامة [illegible] اتحادية تضم ضفتي الاردن .

وذكر المصدر ان الاجتماعات [illegible] السورية تناولت ايضا الاقتراح العراقي اقامة وحدة بين العراق وسوريا ومصر .

● * * ● * * ● *

تعديل حكومة صائب سلام

بيروت – اعلن في بيروت عن اجراء تعديل وزاري في الحكومة اللبنانية التي يراسها السيد صائب سلام .

وبمقتضى هذا التعديل عين الدكتور صلاح سلمان وزيرا للصحة والسيد فؤاد نفاع وزيرا للزراعة . وعهد الى السيد كمال خوري وزير الاشغال العامة والنقل بمهام وزير التخطيط بالنيابة بالاضافة الى منصبه الحالي .

ويقضي القرار الجمهوري باجراء هذا التعديل الذي اذاعه امس راديو بيروت بقبول استقالة الدكتور حسن مشرفية التي قدمها امس الاول من منصبه كوزير للتخطيط .

ويعتبر الدكتور مشرفية رابع وزير يستقيل من وزارة السيد سلام الحالية .

ويشغل الدكتور سلمان والسيد نفاع المنصب الوزاري لاول مرة وهما من خارج مجلس النواب .

● * * ● * * ● *

وفد اقتصادي عراقي في زيارة لمصر

القاهرة – وصل الى القاهرة وفد اقتصادي عراقي برئاسة السيد حكمت العزاوي وكيل وزارة الاقتصاد في زيارة لمصر تستغرق يومين .

وقال السيد حكمت العزاوي في تصريح ادلى به عقب وصوله ان الهدف من زيارة الوفد هو حضور اجتماعات مجلس التنسيق التجاري بين مصر والعراق . وقال ان هذه الاجتماعات تعقد سنويا بشكل دوري للنظر في الصعوبات التي تواجه تنفيذ البرنامج الحالي ووضع برنامج عمل للتبادل التجاري بينهما في السنة القادمة .

قطر تلغي حقوق الامتيازات الممنوحة لشركة امريكية واخرى بلجيكية

بيروت – ألغت حكومة قطر حقوق الامتيازات الممنوحة لشركة بترول جنوب شرق اسيا الامريكية وشركة البترول البلجيكية .

واعلن مدير مصلحة الشئون البترولية في حكومة قطر ان الحكومة الجديدة بصدد اصدار قانون لانشاء شركة بترول وطنية .

والجدير بالذكر ان هذه الامتيازات الملغاة كانت قد منحت للشركة الامريكية في مارس عام ١٩٧٠ وللشركة البلجيكية في اغسطس عام ١٩٧١م

ونقلت أسوشيتدبرس عن نشرة « الشرق الاوسط » الاقتصادية ان السيد علي جعده مدير دائرة البترول في قطر صرح بان الامتيازات الملغاة تشمل تسعة الاف كيلو متر مربع من المناطق المغمورة بالماء و ١٢ الف كيلو متر مربع من اليابسة .

وتكهن السيد جعيدة بتصاعد ارقام انتاج قطر من النفط هذا العام .

احتجاج مصري لانتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في سيناء وغزة

الامم المتحدة – احتجت مصر لدى الدكتور كورت فالدهايم سكرتير الامم المتحدة على الوضع الذي يزداد تدهورا في الاراضي المحتلة في سيناء وقطاع غزة .

وقد نشرت الامم المتحدة امس نص الرسالة التي سلمها المندوب المصري بالمنظمة الدولية السيد احمد عثمان الى فالدهايم وجاء فيها عن السياسة المخططة والمبيتة التي تنفذها اسرائيل لوضع سيناء وغزة في الخطط التوسعية الاسرائيلية لضم الاراضي العربية المحتلة .

واشارت الرسالة الى انتهاك اسرائيل لجمع القرارات والمواثيق الدولية واوردت عدة امثلة لما قامت به اسرائيل مثل ابعاد عشرة الاف من سكان غزة خلال شهر يناير الماضي ونقلهم بالقوة الى مثلث يقع قرب قطاع غزة وهدم ٤٤ منزلا في سيناء وخاصة تلك التي اقدمت سلطات الاحتلال على هدمها في الميدان الرئيسي في مدينة العريش .

واشارت كذلك الى عزل منطقة رفح عدة اسابيع وضم اراض عربية في المنطقة واحاطتها بالاسلاك الشائكة لاقامة مستوطنة زراعية فيها .

وقال السيد عثمان في رسالته ان هذه الاعمال تشكل انتهاكا واضحا جديدا لحقوق الانسان والحريات الاساسية لسكان المناطق التي تحتلها اسرائيل الذين اصبحت حياتهم مهددة بالخطر الدائم في حين تواصل اسرائيل جلب اليهود لتوطينهم في الاراضي التي تستولي عليها وتطرد منها اصحابها الشرعيين .

رئيس الوزراء السوري يستقبل وفدا من مجلس الامة الكويتي

دمشق – استقبل اللواء عبدالرحمن خليفاوي رئيس الوزراء السوري وفد مجلس الامة الكويتي برئاسة السيد خالد صالح الغنيم رئيس المجلس .

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة التي حضرها السيد فهمي اليوسفي رئيس مجلس الشعب السوري بان الحديث تناول مختلف القضايا العربية الراهنة ورغبة البلدين في تنمية وتطوير العلاقات الاخوية القائمة بينهما .

وكان وفد مجلس الامة الكويتي الذي يقوم بزيارة رسمية لسوريا منذ يوم الخميس الماضي قد قام بزيارة معامل الزجاج والخزف والسجاد بدمشق والتبرع بمبلغ عشرة الاف ليرة سورية لعمال هذه المعامل .

اسرائيل تتبع نفس اسلوب روسيا في معاملة معارضي سياستها الصهيونية

لندن – ذكرت مجلة «برايفت اس» البريطانية أن السلطات الاسرائيلية تلجأ احيانا الى وضع أولئك الذين يعارضون السياسة الصهيونية المتعصبة التي تمارسها حكومة تل أبيب في مستشفيات الامراض العقلية !

وأشارت المجلة الى أن أحد الشبان الاسرائيليين ويدعى دايتون جروسفيلد ، قد اعتقل أثناء مظاهرة في القدس المحتلة خلال شهر يناير الماضي وبعد يومين حكم عليه بالسجن ثم حاول استئناف هذا الحكم فنقل الى مصحة عقلية مخصصة للمجرمين .

واضافت المجلة البريطانية قولها أن السلطات الاسرائيلية حاولت تبرير هذا الاجراء بالادعاء بأن جروسفيلد اشترك في مظاهرة الفهود احتجاجا على سياسة الحكومة الاسرائيلية .

والمعروف أن أسلوب وضع المعارضين في المصحات العقلية هو روسي المنشأ ! ويبدو أن العدوى وصلت الى الصهيونية !

السيد محسن العيني يجرى محادثات مع المسؤولين في المغرب العربي

الرباط – وصل السيد محسن العيني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية الى الرباط قادما من تونس لاجراء محادثات مع المسؤولين المغاربة ضمن جولته الحالية في العواصم العربية .

ويرئس السيد العيني وفدا من ١٤ رجلا يضم السيد احمد جابر عفيف وزير التربية والتعليم والسيد عبد الجبار مبارك وزير الزراعة .

وكان السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في استقبال الوفد اليمني في مطار .

وصرح السيد العيني للصحفيين بانه سيشرح للمسؤولين في العاصمة المغربية موقف بلاده من نزاعها الحالي مع جنوب اليمن .

وصول التلهوني الى القاهرة

القاهرة – وصل القاهرة السيد بهجت التلهوني رئيس وزراء الاردن السابق حاملا رسالة من الملك حسين عاهل الاردن حول خطته التي اعلنها يوم الاربعاء الماضي حول مستقبل الضفة الغربية .

وعلم ان التلهوني سيزور السودان وليبيا وتونس والجزائر والمغرب . ويرافقه في هذه الجولة السيد عبدالله صلاح وزير الخارجية والسيد انطون عطا الله عضو مجلس الشيوخ الاردني .

وتاتي جولة الوفد ضمن زيارات ستقوم بها ثلاثة وفود اردنية اخرى للعواصم العربية للغاية نفسها .

* * ● *

مصر والسودان تؤكدان دعمهما للثورة الفلسطينية

القاهرة – جاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية السودانية ان الرئيسين انور السادات وجعفر نميري اكدا حرصهما على دعم وتطوير العلاقات بين مصر والسودان في كافة المجالات

وذكر البيان أنه تم خلال المحادثات التي جرت بين الرئيسين استعراض الموقف العربي كما انهما تطرقا للموقف الدولي بصفة عامة وكانت وجهات النظر متفقة ازاء سائر المسائل والموضوعات التي طرحت للتداول .

وزير التربية القطري يزور السودان

الدوحة – يغادر وفد من اربعة اعضاء برئاسة الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني وزير التربية القطري الدوحة في ٢١ مارس الحالي الى الخرطوم تلبية لدعوة من الدكتور محيي الدين صابر وزير التربية والتعليم السوداني لبحث تعزيز الاواصر بين البلدين ولا سيما في حقل التعليم .

وسيرافق الوزير كل من السيد كمال ناجي المدير العام للتربية والسيد علي مفتاح مدير دائرة المنح والسيد ناصر عثمان رئيس قسم اليونسكو .

مناشدة دول العالم التبرع لوكالة غوث اللاجئين

بيروت – عقدت اللجنة الاستشارية لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية اجتماعا لها في بيروت امس للبحث في العجز في موازنة الوكالة للعام الحالي .

وكانت اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلجيكا وتركيا الى جانب الدول العربية الاربع المضيفة للاجئين الفلسطينيين وهي لبنان وسوريا والاردن ومصر قد عقدت اجتماعا مماثلا يوم الاربعاء الماضي .

وقالت مصادر المجتمعين انه اتفق خلال الاجتماع على مطالبة دول العالم بزيادة تبرعاتها للوكالة كما اتفق على أن يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة توجيه نداء حول هذا الموضوع .

طريق الشارقة – رأس الخيمة يفتتح في ١٥ صفر

الرياض – يفتتح الطريق البري الذي يربط الشارقة وراس الخيمة في الخامس عشر من شهر صفر الحالي .

وكانت المملكة قد قامت بتنفيذ هذا الطريق الحيوي الذي يربط الامارتين الشقيقتين وسيكون له اثر كبير في تقدم وازدهار تلك المنطقة .

لبنان يوضح موقفه للدول العربية والاجنبية من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة

بيروت – استعرض الدكتور نجيب صدقة امين عام وزارة الخارجية اللبنانية في اجتماع عقده مع السيد خليل عيتاني سفير لبنان في الجزائر الوضع على حدود لبنان الجنوبية بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة .

وقد قام السفير اللبناني باطلاع الامين العام على موقف الحكومة الجزائرية من هذه الاعتداءات .

كما بحث السيد خليل حداد مدير المنظمات الدولية والمؤتمرات بالوزارة في اجتماع اخر عقده مع مستشار السفارة الايطالية في لبنان الموقف على الحدود وذلك في نطاق الاتصالات التي يقوم بها لبنان مع ممثل الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

انديرا في دكا

دكا – وصلت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الى دكا لاجراء محادثات مع الشيخ مجيب الرحمن خلال زيارتها التي تستغرق يومين .

عدد اليهود المغاربة يتناقص تدريجيا بسبب هجرتهم الى اسرائيل

تبين من الاحصاء الاخير للسكان ان عدد اليهود المغاربة قد تناقص في مدى ١٠ سنين بنسبة ٨٠ في المائة نتيجة عامل الهجرة الى خارج البلاد

وكان عدد اليهود المغاربة في احصاء ١٩٦٠ قد بلغ ١٥٩٨٠٦ نسمة وقد سجل تناقص استمر عاما بعد عام الى ان وصل في الاحصاء الاخير الى ٣١١١٦ نسمة فقط

وتشير المصادر الرسمية عن حركة تنقل المغاربة الى ان الاف اليهود يغادرون المغرب كل سنة ولا يرجع منهم الا المئات وهؤلاء الذين فضلوا عدم العودة كثير منهم هاجروا الى اسرائيل وذلك معناه – بغض النظر عن انتماء المغرب الى المجموعة العربية التي نرى من المصلحة والحق العمل على منع مزيد من الاستيطان اليهودي في الارض العربية المحتلة بغض النظر عن ذلك فان المهاجرين الذين هم على شاكلة دافيد اعمار لم يلحق بالمغرب ضررا معنويا فقط وانما هم يسيئون اليه اقتصاديا ايضا بتهريبهم لعدد ضخم من الاموال غالبا ما يكون الحصول عليها قد تم بطرق غير مشروعة

واذا اجرينا عملية حسابية نجد ان الذين غادروا المغرب سنة ١٩٧٠ ولم يرجعوا كان ١٨٣٩ اسرائيليا حيث خرج من المغرب ٢٤٧٩٤ يهوديا ولم يعد منهم الا ٢٢٩ شخصا فقط ويمكننا أن نلاحظ ان الذين سافروا الى الخارج سنة ١٩٦٠ يشكلون اكثر من ثلاثة ارباع السكان اليهود الذين ظلوا في المغرب وقد سافر منهم بطريق البر ٤٥٨ وعاد منهم ٨٤ وبقى ٧٧٩ بينما خرج بطريق البحر ٤٧٥٠ ودخل ٤٨٠٦ بزيادة ٥٦ أما بطريق الجو فقد غادر البلاد ٨٥٨٦ وعاد منهم ٧٤٦٥ حيث بقى منهم ١١٢١

ارتفاع عدد المتهمين في حوادث الاغتيال

القاهرة – وصل عدد المتهمين في حوادث محاولة اغتيال اللاجئين العراقيين الى ٣٤ متهما ٠٠ منهم سبعة عشر مقبوض عليهم والباقون ما زالوا هاربين . وقد اصدرت النيابة اوامرها بالقبض عليهم .

قوات المقاومة الفلسطينية تعلن مسؤوليتها عن حادث انفجار داخل الارض المحتلة

دمشق – اعلنت القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية مسؤوليتها عن حادث انفجار في سيارة عسكرية للعدو كانت تسير على طريق في منطقة حيفا .

وقال بيان اصدرته القيادة ان الحادث اسفر عن مقتل وجرح سبعة من الضباط والجنود الاسرائيليين .

واضاف ان الفدائيين الذين قاموا بالعملية عادوا الى قواعدهم سالمين .

وقال بيان فدائي عن تفاصيل العملية ان احدى المجموعات الفدائية زرعت لغما مسيطرا عليه كهربائيا في احدى الطرق التي تستعملها الدوريات الاسرائيلية الى الشمال الشرقي من مدينة عكا . وقد فجرت الخلية اللغم تحت سيارة عسكرية اسرائيلية صباح امس الاول .

واضافت تقول ان الانفجار ادى الى قتل وجرح سبعة افراد كانوا في السيارة بينهم ضابطان كبيران .

ومن ناحية اخرى قال ناطق عسكري اسرائيلي ان عسكريين اسرائيليين قتلا واصيب خمسة اخرون بجروح عندما انفجر لغم تحت سيارتهم قرب بلدة كارميل في شمال فلسطين المحتلة .

رغم كل ما فعلته روسيا ضد الباكستان الاعلان عن عودة العلاقات الطبيعية بين البلدين

موسكو – اعلن مسؤول دبلوماسي باكستاني كبير ان زيارة كبير امس ان زيارة الرئيس ذو الفقار علي بهوتو لموسكو كانت ناجحة واستطاعت ان تعيد العلاقات الطبيعية بين البلدين .

وابلغ الدبلوماسي ج . ا . ماركر الصحفيين ان بهوتو يعتبر ان العلاقات الباكستانية – السوفيتية قد استعادت وضعها الطبيعي . واضاف . ان الموقف السوفيتي تجاه الباكستانيين اصبح الان وديا وسيزداد ودا .

واشار الدبلوماسي الباكستاني الى ما ورد في البيان المشترك الصادر عن زيارة بهوتو لموسكو الذي دعا الى اجراء مشاورات سياسية منتظمة واستئناف التبادل التجاري بين البلدين كما تضمن البيان تعهدا من بهوتو بالسعي لاحلال السلام مع الهند وبنجلاديش دون شروط مسبقة ووقف الحملات الاعلامية المعادية بين الجانبين .

وقال لدى وصوله الى المطار انه سيتحدث عن نتائج رحلته اليوم – الأحد . ومن المقرر ان يتحدث في اجتماع عام سيعقد في لاهور بعد ظهر اليوم .

وصرحت مصادر مطلعة في روالبندي بان بهوتو سيطلع – الدول الصديقة – وبينها الصين واميركا على نتائج محادثات الرئيس الباكستاني في موسكو . وعلم ان وفدا باكستانيا سيتوجه الى بكين في ٢٢ مارس الجاري

مجلس الشيوخ التركي يصادق على اعدام ٣ ارهابيين

انقرة – وافق مجلس الشيوخ التركي على احكام الاعدام الصادرة ضد ثلاثة من اعضاء « جيش التحرير الشعبي التركي » التي صدرت عن احدى المحاكم العسكرية .

والثلاثة المذكورون هم دنيز جيميز واسحاق اوكسات وحسين اينان

ولا بد من تصديق الاحكام الان من رئيس الجمهورية جودت صوناي .

* ● * ● *

عرفات يرأس وفدا فلسطينيا الى القاهرة

القاهرة – يصل الى القاهرة خلال ايام السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لاجراء مشاورات عاجلة مع المسؤولين في القاهرة .

وذكر في القاهرة ان الرئيس السادات دعا السيد عرفات لزيارة القاهرة لبحث وضع المقاومة الفلسطينية على ضوء الموقف العربي الراهن .

الحكومة الليبية تنفذ مشروعا زراعيا بالجبل الاخضر

طرابلس – ذكرت مصادر رسمية هنا ان الحكومة الليبية اقرت مشروعا زراعيا في منطقة الجبل الاخضر بشرق البلاد تبلغ نفقاته حوالي ١٦ مليون جنيه استرليني .

ويهدف المشروع الى توطين السكان البدو الرحل في قرى زراعية وسيتم بموجب عقد وقع يوم الاربعاء الماضي بناء الف منزل و ١٢٠٠ خزان للمياه واكثر من ٢٥٠ كيلو مترا من الطرق الزراعية .

امريكا عدوة الاسلام تتبرع لاسرائيل لاقامة مساكن لسكنى يهود الاتحاد السوفيتي

قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل قرضا قيمته ٢٥ مليون دولار لتمويل مشروع انشاء ١٠٠٠ مسكن جديد تخصص اساسا للمهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي

وقد تم الاتفاق على ذلك بين بنحاس سابير وزير المالية الاسرائيلي ومدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية

ونص الاتفاق على اقامة هذه المساكن داخل حدود ما قبل حرب يونيه ١٩٦٧

وقد صرح تشارلز براي الناطق باسم وزارة الخارجية بان هذا المشروع يعكس رغبة الحكومة الامريكية في تخفيف العبء الذي تتحمله اسرائيل لاستقبال يهود الاتحاد السوفياتي الذين يتزايد عددهم بين حين وآخر .

ومما يذكر ان المساعدات الاقتصادية والعسكرية المتنوعة التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل في عام ١٩٧١ وصلت الى مليار و ١٠٠ مليون دولار .

عدو آخر للامة العربية

تل ابيب – قال فرانسوا متيران الزعيم الاشتراكي الفرنسي انه « يفهم رغبة اسرائيل في الوصول الى تسوية ضمن حدود آمنة وانه من المستحيل محو نتائج حرب عام ١٩٦٧ واعادة عجلات الزمن الى الوراء »

واضاف متيران يقول ان حزبه لم يوافق على حظر شحن الاسلحة الى اسرائيل الذي فرضته الحكومة الفرنسية في عام ١٩٦٧ . وقد يفهم المرء عدم قيام فرنسا بتزويد اسرائيل بالسلاح ولكنه من غير الممكن قبول قيامها بمساعدة اعداء اسرائيل .

مساعدات اميركية لباكستان

روالبندي – وقعت اتفاقية بين باكستان والولايات المتحدة تقدم بموجبها اميركا ٣٠٠ الف طن من القمح و ٢٥ الف طن من الزيوت النباتية وغيرها من البضائع وتبلغ قيمة الاتفاق ٢٩ مليون دولار لباكستان

كلمة البلاد

عن جريدة البلاد

نشرت جريدة البلاد في افتتاحيتها كلمة بمناسبة بدء دورة الخليج العربي وافتتاح الملك فيصل المعظم لها فقالت :
يلتقي جموع الشباب من بلادنا مع اشقائهم من الخليج بالرجل الذي كان القوة الدافعة لشباب بلاده على ان يمضي قدما في الطريق التي اعدها جلالته بكل ما جمعه الله تعالى في قلبه من اعتزاز بالشباب وتقدير لدورة في خدمة الوطن الذي اعطاهم خير ماعنده تنشئة وتقويما ورعاية وتكريما ليتلقى من بعد عطائهم برا ووفاء وبذلا وفداء .

ولقاء شبابنا باخوانهم ممن تربطنا بهم اوثق الوشائج واعمق الصلات . ان كان سيتم اليوم في اطار التعاون المشترك في حقل الرياضة فانه ليجسد امالنا واماننا في ان تتعدد هذه اللقاءات على كل صعيد حتى تصل بنا الى الغاية التي نتوخاها في اعداد شبابنا العربي المسلم وتهيئته للدور الكبير الذي لا بد من ان يقوم على سواعده الفتية وعزماته القوية . حماية لمجتمعه من الانحرافات الضالة التي تحاول ان تجد طريقها اليه لتصرفه عن اسمى المثل وانبل الغايات

ولقد اعطى المسئولون لهذه الدورة من الجهد ما ارتفع بها الى مستوى تطلعاتنا لمعطياتها فيما ستحققه من اثر وتتركه من تاثير

عبد المجيد شبكشي

★ ● ★ ● ★ ● ★

مؤتمر جدة الاسلامي

علقت وكالة الانباء الفرنسية على مؤتمر جدة فقالت :

كان يظن ان عقد مؤتمر كالذي ينعقد يوم ٢٨ فبراير ـ شباط ـ في جدة ضرب من ضروب المستحيلات في الوضع العربي الحاضر . فان الدول العربية التقدمية في داخل الجامعة انما كانت تعتبر كل محاولة لتنظيم مجموعة الدول الاسلامية بمنزلة وسيلة جانبية لابطال نفوذها . فان كانت متمتعة بالاكثرية في داخل الجامعة العربية الا انها تصبح أقلية في داخل مجموعة اوسع من الدول الاسلامية

ثم ثار الرأي العام في العالم الاسلامي يوم حريق المسجد الاقصى في القدس وشعر كل مسلم بأن ذلك الحريق انما كان عدوانا على الحضارة الاسلامية جمعاء وسواء كانت البلدان المسلمة يمينية او يسارية وتقدمية او محافظة اومعتدلة فانما ترى لها فجاة سبل جديد لتحقيق وحدتها وجمع كلمتها ازاء العدوان . فان الدفاع عن تراث حضاري مشترك حافل بالامجاد انما كان يقتضي تجنيد كل طاقة وترك كل نزاع وجدال بين افراد الاسرة الواحدة

يقظة الضمير قربت المواقف بعضا من بعض

ولما استيقظ ضمير الامة جمعاء تيسر عقد اول مؤتمر اسلامي في الرباط سنة ١٩٦٩ بين رؤساء الدول والحكومات وشعر العالم بمنزلته العليا وبقوته العددية وبطاقته الاقتصادية على المسرح الدولي ، لاسيما انه متملك ثروة النفط الطائلة

ومثل ملك المغرب الحسن الثاني دورا رئيسيا في ذلك المؤتمر اذ دعا الى الوحدة وقف كل النزعات والمذاهب وطلب من جميع المسلمين ان يهبوا لنجدة اخوانهم الفلسطينيين وكان قد دعا ممثلي تحرير فلسطين الى حضور المؤتمر واعتبرهم مدعوين خاصين له . فحضروا المؤتمر بصفة مراقبين ولا حظوا أن منزلتهم على المسرح الديبلوماسي قد تعاظم شانها

وفي مؤتمر جدة المنعقد في شهر مارس ـ اذار ـ سنة ١٩٧٠ عاد ممثلو الدول الاسلامية فالتفوا حول الفلسطينيين واستطاع ذلك المؤتمر الاسلامي الثاني رغم اختلاف النظريات حول اسرائيل ان يكرر تاييد جميع الدول الاسلامية ومساندتها للفلسطينيين من غير ان يعين عدوهم باسلوب واضح ويذكر ان جميع الممثلين الحاضرين كانون قد وافقوا على تلك الصيغة ماعدا ممثل تركيا فحتى ايران وعدت منظمة تحرير فلسطين بمعونة مادية عنما ان الطريق شاسعة بين الوعد والتنفيذ

وان كان يجوز التساول هل خدم المؤتمر القضية الفلسطينية لم يكن كذلك الا انه كان مناسبة توطدت فيها مواقف المعتدلين وتوطدت فيها ايضا رغبة الجميع في توحيد الصفوف وفي ذلك المؤتمر تقرر انشاء أمانة عامة دائمة ينتظر منها المعتدلون ان تحقق ذات يوم ذلك الحلف الكبير بين الدول الاسلامية جمعاء .

وليس محض صدفة ان ينعقد المؤتمر الاسلامي الثالث في جدة ايضا ان في المدينة التي اختاروها مركزا لهذه الامانة الدائمة .

وان كانت مواقف المعتدلين قد توطدت فانما السبب في ذلك ان الدول التقدمية في داخل الجامعة العربية مختلفة فيما بينها ولم تزل تبحث منذ وفاة الرئيس جمال عبد الناصر عن سبيل لسد الفراغ العقائدي وبديهي انه للمعتدلين دور كلما وقع الخلاف بين التقدميين اذيجدون المناسبة للتوفيق بين المواقف المختلفة ..

عن وكالة الانباء الفرنسية

✶ ● ✶ ● ✶ ● ✶

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من آراء .

طريق الدم .. .. ينتهي بالدم

حين يستعرض الطفل عضلاته امام ابيه محاولا اظهار قوته للتباهي بها فذلك امر وان كان يسعد الاب الا انه يصور غريزة معروفة عند علماء النفس بغريزة التقليد والتظاهر .. وهي وان كانت محبوبة عند الاطفال الا انها حين تكون في الكبار تتحول الى مركب نقص يعابون عليه .

ويبدو ان هذه الغريزة قد تحكمت في ناوس حكام عدن الذين لم يستفيدوا حتى الان من كل التجارب المريرة التي مرت بهم وبشعب الجنوب اليمني المغلوب على امره .

حين يقدم حكام عدن على قتل ضيوفهم فمعنى هذا ان القوم قد تحدوا بتصرفاتهم الصبيانية هذه حتى القيم الخلقية العربية .. وابسط ما يعرفه تلميذ الابتدائية على ايامنا هذه ان العرب كانوا يحترمون رسل اعدائهم ويحرصون على سلامتهم احتراما للقانون الذي يحظر الحاق الضرر بالمبعوثين .

فما بالك ونحن نعيش في عصر تحترم المواثيق التي تحمي حتى اسير الحرب والخارج على النظام حتى تثبت ادانته

ماذا يمكننا ان نفسر تصرف حكام عدن تجاه ضيوفهم وتجاه جيرانهم .. الا يدل ذلك ـ كابسط تفسير ـ انهم لا يحترمون مسئوليتهم كحكام يدعون الانتماء الى الامة العربية والحرص على مصلحتها ووحدتها .

اين هذا الالتزام الذي حاولت ابواق دعاياتهم ان يرسخوها في اذهان الشعب المتهور ؟! ايكون من مصلحة الامة العربية وهي تواجه هذا السيل الجارف من المؤامرات الوافدة من الشرق والغرب ومن العدو الرابض في قلب الوطن العربي .. ايكون من مصلحة الامة ان ينتصب فيهم احمق ليقيم على الساحة العربية مقاصل ومشانق : توسع من هوة الخلاف وتغذي روح الحقد والكراهية لمجرد الشعور بالقدرة على ارتكاب الجرم ؟!

يبدو ان « حكم عدن » وقد اعياه اصلاح الوضع الداخلي المتدهور في بلاده .. يحاول الان القيام بتمثيل دور درامي بوليسي لاشغال الرأي العام الذي بدا الان يتفتح بوعي على مساويء الحكم الشيوعي الذي تحاول الطغمة الفاسدة في عدن ان توجد له مناخا في ترابنا العربي الذي يرفضه لاصطدامه كليا مع الطبيعة العربية التي تؤمن بالاسلام عقيدة وبالقرآن دستورا ..

وبعد ـ ان الطريق الذي يبدا بالدم .. لا بد وان ينتهي في يوم من الايام بالدم .. والذين رصفوا هذا الطريق بايديهم الملطخة بدماء الابرياء يمهدون الان لانفسهم بتصرفاتهم الحمقاء نفس النهاية .

يحيى أحمد مطهر

عن جريدة الندوة

المقاومة الفلسطينية في جنوب لبنان

كيف يمكن تامين وجود فعال للمقاومة في لبنان وفي نفس الوقت تامين دفاع فعال عن لبنان نفسه وعدم الاضرار بكيانه ؟

هذه هي المعادلة في لبنان ببساطة العرض وصعوبة الحل .
لبنان قبل ان يلتزم بوجود للمقاومة في جنوبه ولكن لبنان حريص ايضا على ان لا يكون ثمن ذلك باهظا سواء كان باعتداءات متكررة يشكل مموعها اضرارا غير محتملة او باعتداء كبير واحد يبتلع الجنوب اللبناني ؟

ان طرفا رئيسيا مازال ـ حضوره ـ غير كاف في هذه المعادلة وحلها . وهو اذا اسفر عن وجوده يمكن ان يساعد في حلها .

هذا الطرف هو (المساعدة العربية) ماديا وعسكريا .

وفي الحقيقة بدات بشائر الحضور العربي بالمساعدة المالية السعودية والمصرية .
وبقي ان اتبلور وتتحدد ضمن اطار اكبر يشارك فيه بقية العرب .

وفي رأينا ان هذه المعادلة ليست مستحيلة الحل بل يمكن ان تحل اذا توفرت لها العناصر التالية .

اولا ـ تبقى القاومة الفلسطينية في الجنوب اللبناني على ان تكون حركتها ضمن تنسيق عسكري عربي واسع واستراتيجية واحدة مع دول الجبهات بحيث لا تعود هذه الحركة ذات طابع انفرادي قد يجر الضرر على المقاومة بقدر ما يجره على لبنان او اكثر
ثانيا ـ توفير مساعدة عسكرية عربية على شكل قوات من دول كالمغرب ابدت استعدادها لتقديم مساعدة (وان يحدد لبنان ما يريده كما جاء في رسالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب للرئيس سليمان فرنجية) .

وبامكان هذه القوات العربية من دول يختارها لبنان بملء ارادته وبمقتضى مصلحته ان تؤمن بالتعاضد مع القوات اللبنانية وقوات المقاومة وضعا دفاعيا عن لبنان .

ثالثا : أن تحتذى الدول العربية بالمملكة ومصر في تقديم مساعدة مالية تساعد لبنان على الصمود وتحمل نفقات المواجهة ومسؤولياتها .

اننا يمكن ان نفكر ونحدد على الورق في سهولة نسبية ولكن كم من الجهد والوقت يحتاجه حل المعادلة اللبنانية .

روح الحقد المتعفنة تغذي الاستعمار الاسرائيلي

اسرائيل التي [illegible] عن طريق صحيفة [illegible] بانها تمتلك [illegible] ذات رؤوس نووية [illegible] على قطع مسافة تفوق ٤٧٠ كلم وانها صنعتها [illegible] صواريخ في [illegible] العناصر النووية التي يمكن [illegible] الصواريخ

اسرائيل هذه وفي [illegible] الوقت بالذات تمارس [illegible] بربرية بالاعتماد على عملية بدائية فتبطش بالسجناء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتقتلهم في سجونهم ولم يكفها ان تصدت للاحرار بالالقاء بهم في ملاع الاستعباد واحاطتهم بكل وسائل التعذيب وظروفه بل [illegible] الى همجية جديدة تسحقهم في سجونهم وترد على مطالبهم بالابادة البربرية .

ان البطولة [illegible] الاسرائيلية [illegible] الى عهد العقلية الوحشية عملية [illegible] العزل وذبحهم . عقلية الخنجر في صدر سجين اسير

تريد اسرائيل من [illegible] بسلاحها النووي [illegible] امام العالم روحها [illegible] في وقت اصبح عليها [illegible] اصابع الاتهام [illegible] الاسرائيلية ترسخ الاثر فاكثر في ذهن الشعوب والمحافل الدولية . غير ان استمرار الاحتلال واحداثه الفاجعة مافتيء يسفه المحاولات الاسرائيلية لابراز روحها العلمية ـ ويكشف روح الحقد فيها وتاصل الهمجية .

وفي عمليات قمع المعتقلين الفلسطينيين الاحرار في سجن عسقلان واضطهاد الجماهير الفلسطينية في غزة وفي غيرها من جهات الاراضي المحتلة ادلة قاطعة على الروح الاستعمارية البربرية التي تغذي اسرائيل اجتماعيا وعسكريا .

وعلى اساس هذه سجونهم وزنزاناتهم وتبيدهم بالسلاح الابيض وتصنع السلاح النووي في محاولة لتخليد سلطانها الاستعماري وهي لاشك واهمة فالاحرار لا يخيفهم اي سلاح ولا ترهبهم الفواجع .

عن جريدة الصباح التونسية

قرضان للاردن والسودان من صندوق التنمية الكويتي

الكويت ـ تم اليوم في الكويت امس التوقيع على اتفاقيتي قرض بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وكل من المملكة الاردنية وجمهورية السودان .

مذكرة المؤتمر الاسلامي العام بالقدس لامانة المؤتمر الاسلامي

قدم المؤتمر الاسلامي العام بالقدس والذي يترأسه الدكتور سعيد رمضان مذكرة شاملة الى الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي .. تناولت واقع المسلمين اليوم وطريقة الخلاص مما هم فيه من بلاء ونحن ننشر هذه المذكرة للفائدة .

ان لنا ككل اهمية المشروعات وقضايا الساعة التي يستوعبها جدول اعمال المؤتمر والتي سيبرت الامانة العامة على اعدادها كما ان لدى حكومات الدول المشتركة فيه من الاسباب والوسائل ووجوه النظر والتصرف ما يجعل ممثليها اولى بتحمل امانتها ومسؤولياتها والرد على ذلك والتي نسال الله ان يكتب لهم التوفيق في انجازها على خير مايرضي الله ويحقق مصالح المسلمين ـ نقول مهما تكن اهمية كل اولئك فان اهم مافيه نجزه هذا المؤتمر الثالث من غير شك هو اقرار الميثاق الذي نشر مشروعه والذي سيحدد الهيكل الاساسي لمستقبل منظمة المؤتمر الاسلامي سواء من حيث الفكرة والرسالة والشكل والوسيلة وطبيعة المسيرة .

وفي سبيل التجاوب الصريح الذي حرص المؤتمر الاسلامي العام للقدس على المبادرة اليه وفاء وتذكرة واعذار الى الله نحب ان نركز الحديث حول ثلاثة امور تتجاوب فيها الشعوب الاسلامية مع فحوى الميثاق ثم حول امر رابع كبير تفرض امانة البلاغ فيه مصارحة كاملة

الامر الاول : ماورد في صدر الميثاق حول الحفاظ على القيم الروحية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية الموجودة في الاسلام .

الامر الثاني : ما اعلن ذلك من تصميم على اواصر الصداقة الاخوية والروحية القائمة بين شعوبها وحماية حريتها وتراث حضارتها المشتركة المبنية خاصة على مبادىء العدل والتسامح وعدم التمييز .

الامر الثالث : ماجاء في البند الخامس من المادة الثانية الاهداف والمبادىء ـ تحرير الاماكن المقدسة ودعم كفاح الشعب الفلسطيني ومساعدته على استرجاع حقوقه الشرعية وتحرير اراضيه .

ويتصل بهذا الامر ماجاء في البند الثاني من المادة الرابعة الامانة العامة يكون مقر الامانة العامة في جدة الى ان يتم تحرير القدس لتصبح مقرا دائما له .

الامر الرابع : هو ماجاء في المادة السابعة من الميثاق ـ تعمل الامانة العامة على توثيق علاقاتها الاسلامية بالهيئات الاسلامية ذات الصفة العالمية وتحقيق التعاون لخدمة الاهداف الاسلامية التي اقرها هذا الميثاق .

ان هذه المادة الهامة من الميثاق هي التي سنفرد لها بيانا خاصا مسهبا في مصارحة كاملة تحت عنوان العمل الاسلامي بين الشعوب والحكومات .

حول الامر الاول

ان اشد ما يعانيه الاسلام في محنته العامة وفي معركته مع الوان الانحراف والفساد والتحلل والالحاد هو عدم تميز ملامح الاسلام ذاتها وسط الاجواء الصاخبة التي تحيط بالمسلمين في اكثر ديارهم وحاجة الاوضاع الثائرة المتبدلة في هذه الديار الى جهاز ايدولوجي ثابت يستطيع ان يظل فوق كل الاعتبارات الضيقة والتقلبات العارضة وان يثابر على التذكير برسالة الاسلام في كل افاقها الروحية والفكرية والعملية متسما دائما بسمت هذا الدين الالهي : من رباعية الاتجاه وكرامة العلم وامانة التبليغ والترفع عن الذلة والصغار .

ولئن كان قيام مثل هذا الجهاز الايدولوجي واجبا تفرضه دعوة الاسلام فان مما يضاعف الحاجة اليه اليوم اننا نعيش في عصر صراع فكري مجهز بافتك وسائل الاعلام وانه لا سبيل الى حفظ كياننا في حومة هذا الصراع الا بالحفاظ على ملامح الاسلام غير مشوهة ولا مغلوبة على امرها نقوم على ذلك دعوة واعية جرئية تبرىء الاسلام من اكثر احوال المسلمين وتبرىء روح الدين وتعاليمه من الشعوذة والجمود ومن كل الدخل المستورد وترده الى ماجد الله بالحلول العلمية التي تستقيم من حدود وتواجه مشاكل العصر بها مصالح الناس . مصالحهم الحقيقية لادعاوى الاصلاح التي تعج بها على هامش كل سوق وتستخدم احدث الوسائل كي تبلغ آذان الناس وتطارد الشبهات وتكشف مداخل الخطر التي خلفها ولا تفتا تتعهدها قوى الغزو الثقافي على كل صعيد .

حول الامر الثاني

ان في رأس القضايا التي تلعب دورا بالغا في صميم المجتمعات الاسلامية وفي توجيه افكارها وطاقاتها هي قضية العدالة الاجتماعية المنتقصة في اكثر ديار المسلمين وحتى موجة المادية الملحدة والشيوعية الدولية في ظل شعارات العدل والكرامة والمساواة فرائس من المسلمين الذين ازعجهم مايعانون من مظالم ولم يجدوا دعاة اسلاميين امناء ينكرون الظلم مهما كان الظالم وحتى جرا اعداء الاسلام الظاهرون والمستترون على استخدام طرف من مبادىء العدالة الاسلامية المهجورة كي يحطموا مابقي في المسلمين من حصون تحفظ ذاتيتهم في وجه الطوفان .

ان المسلمين لا يحتاجون الى توريد مذهب اجنبي يقيم بينهم العدل ولا الى اصطناع شعارات مترجمة تثير فيهم مشاعر الخير فكتاب ربهم وسيرة نبيهم ورده على الظلم والطغيان من اول يوم ولكنها ردة تحكمها مثل الخير العليا وتسمو بنا على كل حقد وتوجيها موازين السماء في توزيع عادل المروة تفرض في اموال الاغنياء حقا ادناها الزكاة من اعطاها مؤتجرا فله اجرها ومن منعها فقد منع حق الله ووجب على المجتمع المسلم تاديته واقتضاء الحق منه .

وانه مالم يبادر حكام المسلمين الى تحكيم قواعد العدالة التي فرضها الاسلام ويرتفع صوت دعاة الاسلام بذلك في وضوح وقوة وامانة فان الطوفان يوشك ان ياتي علينا جميعا ولن تدفعه اوضاع مائعة لايحرسها حارس من شريعة الاسلام وتخالف سنن الاجتماع ومنطق التاريخ .

حول الامر الثالث

منذ تاسيس المؤتمر الاسلامي العام للقدس قبل عشرين عاما وشهدت دورته الاولى وفود تمثل اكثر الشعوب والاقليات الاسلامية ومراقبون عن الازهر الشريف وجامعة الدول العربيه كان اول قرار اعلنه هو .

أ ـ يقرر المؤتمرون ان قضية فلسطين قضية اسلامية تهم كل مسلم وهي في المكانة الاولى من جميع القضايا الاسلامية .

ب ـ يؤكد المؤتمر الاسلامي ان الصهيونية غزو عدواني باغ وان الاحتلال الاسرائيلي لاية بقعة من فلسطين باطل وهو اعتداء على حقوق المسلمين كلهم وان على المسلم العمل على ازالة الباطل ورد ذلك الاعتداء .

ولم يكن وازع اصدار هذا القرار وازعا سياسيا يراد به الاستفادة من مئات الملايين من المسلمين في خدمة قضية عربية في فلسطين بل كان وازع عقيدة الاسلام التي ترتبط بالمسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى ولامر ماجاء تعبير القرآن الكريم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فهو وما حوله ارض باركها الله وجعل اليها مسرى نبيه ثم معراجه الى السماء ثم ان وصف (العربية) في ظل وازع العقيدة ليس يتجاوز ماحدده لسان النبوة اذ قال صلى الله عليه وسلم انما العربية اللسان فمن تكلم العربية فهو عربي مسلما كان او نصرانيا او يهوديا !

ان نص مشروع الميثاق على تنسيق العمل من أجل تحرير الاماكن المقدسة ... ثم على ان يكون مقر الامانة العامة في جدة الى ان يتم تحرير القدس لتصبح مقرا لها توكيد ان للركيزة القدسية التي تقوم عليها قضية فلسطين كلها في حقيقة الامر وتوكيدان لحقيقة اخرى لا تقل عن ذلك اهمية وهي ان مصير بيت المقدس وقضية الارض المقدسة مرتبط ارتباطا حتميا بمصير الاسلام ووحدة قوى أمته في ديار المسلمين كلها وان كل ما سوى ذلك من محاولات واعمه او خادعة تحدها عصبيات قوميات غريبة على اخوة الاسلام لن نجنى منها الا الحنظل والخزي ومعرات الهزائم فضلا عما وراء ذلك من الهول الذي توعد به رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابها اذ قال : ومن يدعو بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ! فادعوا بدعوة الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله .

ومن غريب المتناقضات ان محنة العصبيات القومية المنحرفة باتت تتخذ اقوى اسلحتها من معركة الارض المقدسة وقيام اسرائيل مع ان ذلك كان جديرا ان يوقظ المسلمين الغافلين قوى الدين والتاريخ والتقاليد على صوت الحركة التي عبات في تحد سافر حتى انشات دولة اسمتها ـ اسرائيل ـ بل ان وايزمان احد أقطاب هذه الحركة على هرتزل معنى السلبية في اعتقاده ان تشرد اليهود في العالم والاضطهادات التي عانوها ويعانونها كافية لاثارتهم الى فكرة انشاء وطن قومي ويعلق على ذلك وايزمان ـ في كتابه التجربة والخطا طبعة هامش هاملتون ـ لندن ـ ص ٢٢٣ ـ بقوله انني اعتقد ان السلبية ليست بالعامل الحاسم في حياة الانسان وانما العامل الحاسم والايجابية وانما تتمثل الايجابية اليهودية في ان اليهود عاشوا مشردين مضطهدين الوف السنين ومع ذلك فقد حافظوا ولايزالون يحافظون على تقاليدهم ومواهبهم ومميزاتهم اليهودية وأبوا برغم كل اضطهاد وبرغم طول الزمن ان يتخلوا عن يهوديتهم !

وحتى جولدامير في زهوة النصر لم يفتها ان تكرر في خطبة رسمية في عيد يهودي نعم اننا نعلم ان لنا اصدقاء اقوياء في الغرب وفي غير الغرب ولكن لهؤلاء الاصدقاء مصالحهم اما نحن هنا فليس لنا معنا فنحن بخير !

وهكذا فهمت الزعامة اليهودية معنى الايجابية والوحدة في الحفاظ على الدين والتراث وهو درس لعديد من الزعامات القومية التي تتخجل من دينها وتراثها وهو كذلك التفسير العدل للهزائم المتلاحقات واشارة الى مفصل الجد وطريق الايجابية وصميم المعركة .

العمل الاسلامي بين الشعوب والحكومات

ان دعوة الاسلام تتجه في خطابها الى وجدان المسلم وتحكمها في كل صور هذا الخطاب روح من التحرر من كل سلطان غير سلطان الله وتعتمد في تحقيق غاياتها على بناء ترسي ركائزه في صدور المؤمنين بها قبل ان ترفع جدرانه في حراسة شريعة مكتوبة وفي كنف حكومة ترعى إحكامها وتدفع العدوان عنها وعن اهلها .

وهي من هذا الجانب تسم بطابع شعبي عميق الايمان الذي هو روح الدعوة وعمادها ومتحرك منفعل ما دامت الدعوة تنتهج منهج الداعية الاول صلى الله عليه وسلم الذي صنع تلاذنه الاول في مدرسة تمثلت في شخصه باديء الراي تمردا على مالوفات وطنه وقومه وتحديا للخرافة والباطل واصرار لا يقبل في الحق مساومة ثم تمثلت في اصحابه الذين قضوا من السنين في حجرة النبوة بين اضطهاد الاهل والعشيرة وويلاء التعذيب والمقاطعة ومحنة قرابة اعوام ثلاثة في شعاب مكة والهجرتين الاولى والثانية الى الحبشة والهجرة الكبرى الى المدينة ثم السرايا والغزوات تتاء الواحدة منها الاخرى وسبيلهم في كل ذلك سبيل وعرة عارمة الفتنة كثيرة البذل والضحايا شديدة الجهد والتمحيص .

ولكن دعوة الاسلام كذلك دعوة كريمة صريحة تاتي البيوت من ابوابها وتحمل في صميم كيانها ايمانا بالشورى بين مجموع المؤمنين اساسا لتدبير امورهم وتنظيم مصالحهم وتعلن أن قيام الحكم بتعاليمها فريضة ماضية من الله عليهم وتقرن قيام هذا الحكم بأداء الصلاة في تحديد طبيعة المجتمع المسلم وتجعلهما طرفي الحبل الذي يشد عراه فهما بذلك طرفا الانهيار في انفصام هذه العرى وفي هذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة فاولها نقضا الحكم وآخرها نقضا الصلاة فلا غرو ان يجعل التشريع الاسلامي الحكم من العقائد والاصول لا من الفقهيات والفروع !

وهي من هذا الجانب وثيقة الصلة بكل حكومة في كل بلد مسلم فان بايدي هذه الحكومات اكثر مرافق التوجيه والتعليم والتربية كما ان بأيديها سائر أجهزة التدريس التنفيذه التي فرض الله أن تحكمها شريعة الاسلام في كل مجالات الفكر والعمل وهي مسؤولة ان تمثل المسلمين الذين تحكمهم سواء الذي جعله الاسلام مصدر انبثق كيانها عن اصل الشورى وجودها وأساس شرعتها أوجات عن غير هذا الطريق على اختلاف صور هذا المجيء فا صبحت مسؤولة عن تحقيق ما ترددة من انها انبعثت من ضمير شعبها وانها التعبير الماجد عن الماضي العزيز الذي طمسته العهود البوائد .

وما دامت دعوة الاسلام محررة في روحها وتشريعها من كل سلطة كهنوتية تدعي من دون المجتمع المسلم حقا في السيادة والسلطان فان من الخطا ان يعتبر رجال الحكم دعاة الاسلام منافسين لهم ينازعونهم كراسي الحكم والسلطان ومن الخطر ان يقصر هؤلاء الدعاة في تبديد كل شبهة في هذا المجال !

البقية في العدد القادم